



# مخبر الأحزاب السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٥ شوال ١٤٤١ هـ

## لإعلام جمعك الصلوات عليه السلام





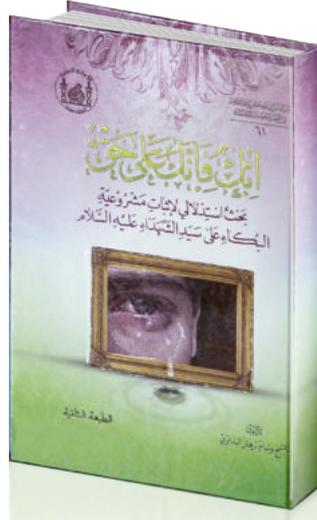
القيادة

40



زهرة كادت تذبل بسبب  
مرض الفصام

46



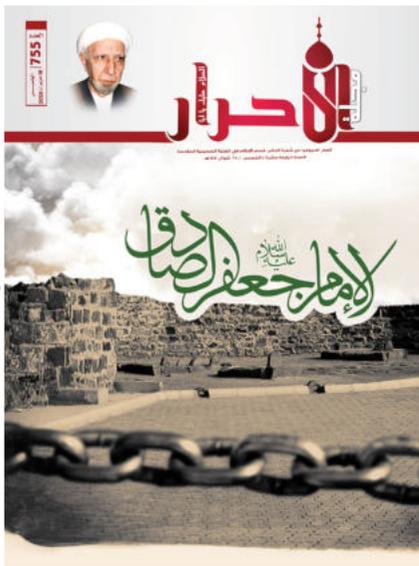
22



وفق مواصفات تصاميم عالمية..  
مشروع مجمّع «مدارس الأيتام النموذجي»  
وسط كربلاء يشهد نسب إنجاز متقدمة

10

## محتويات العدد



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

نشاطات قسم التنسيق والتأهيل التربوي خلال أزمة (كورونا)...  
جهود لشباب حملوا المسؤولية بأمانة ووعي

16

قسم المخازن التابع

للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ..  
يتبع نظاماً تخزينياً متطوراً

36

علم طفلك

فن تقبّل الخسارة دون اعتياد الفشل

44

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

إبراهيم العويني

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

## كورونا.. والإشاعة المغرضة

مع الأسف فإن البعض قد تنطلي عليه خديعة بأن لا وجود لوباء كورونا، أو إنه مجرد كذبة!، وإن اشاعته وإخافة الناس منه إنما خلفها دوافع سياسية، وحجته في ذلك بأنه لم يرَ أو يسمع أو يشاهد أحداً من أهله وأصدقائه والمقربين منه مصاباً بفيروس هذا المرض.

وهذا طبعاً ليس حقيقياً وبيانات ووصايا المرجعية الدينية العليا المتكررة والصريحة في التحذير من تفشي الفيروس، هي خير دليل على وجوده، ناهيك عن إن الوباء ليس مختصاً بالعراق فحسب، بل هو جائحة عالمية، فهل نكذب العالم ونصدق بعض الجهلة من القائلين بعدم وجوده؟! نعم، هناك اشخاص مدفوعو الثمن وجهات حاقدة لا تريد الخير للبلد هي من تقف وراء هذا التكذيب المغرض، بل وتروج له خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يعضد خديعتهم الجهل والتعصب المجتمعي..عبر عناد وغضب يجعل البعض ينعق مع كل ناعق دون تحرّي الدقة، وتوخي الحذر فيما يقول أو يكتب، والأهم عدم خشية الله تعالى في العواقب.

كل ذلك من أجل كسر حظر التجوال أولاً، والتمرد على تعليمات ووصايا الجهات الصحية وأصحاب الاختصاص الطبي ثانياً، وثالثاً تفشي الوباء بين الناس، والوصول به إلى حالة الانفلات الصحي - لا سمح الله - من خلال خروج الإصابات عن السيطرة، حينما يصل عدد المصابين إلى اعداد كبيرة جداً تفوق قدرة المستشفيات على الاستيعاب، فيكون سقوط الناس في الشوارع كما يتمنى الأعداء والحاقدون.

رئيس التحرير

## حملة لتنظيف الجداول والأنهر في كربلاء



تواصل الكوادر الهندسية في مديرية الموارد المائية في محافظة كربلاء المقدسة أعمال التطهير ورفع التجاوزات وفتح الاختناقات المائية، في الجداول والأنهر بالمحافظة. وأكد مدير الموارد المائية، المهندس حسنين قحطان على المباشرة بتنظيف جدول الحسينية بطول (٢٧ كم) و جدول الرشدية بطول (١٣ كم) لإيصال المياه لذئاب الجدول وسقي مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وباستخدام الآليات المتخصصة والآليات الساندة لها».

## مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

### توفّر مصادرها وسط إجراءات صحية

أكد مسؤول شعبة نظم المعلومات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالعتبة الحسينية المقدسة ، حسين عدنان، أن مكتبة العتبة المقدسة تضم أكثر من (١٢٠) ألف كتاب باختصاصات متعددة سواء الدينية او الاكاديمية.

وقال عدنان: أنه «في ظل جائحة (كورونا)، والوضع الصحي في العراق فقد زار المكتبة خلال (٣) أشهر ما يقارب (١٢٠٠) من الباحثين وطلبة الدراسات العليا من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، ومن كلا الجنسين، حيث أنهم التزموا بتعليمات وزارة الصحة ومنها التباعد».

وأضاف أن «المكتبة يقصدها مرتادو من عدة دول، للاستفادة من هذه الكتب منها السعودية، واليمن، والكويت، والجمهورية الاسلامية الايرانية، ودول اخرى عربية وأجنبية» وبين أن «المكتبة تحتوي كذلك أكثر من (٧٠) الف عنوان بعدة لغات، وأكثر من (٦٠٪) منها كتب أكاديمية وعلمية».

وأوضح ان «المكتبة الرقمية تضم أكثر من (٢٦) مليون مصدر إلكتروني، في مختلف، الاختصاصات، التي يستطيع أي باحث الحصول عليها».

## الشامي يبحث مع وزارة التعليم العالي سبل النهوض بالواقع التعليمي



التقى معاون الأمين العام ورئيس قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي، بمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب، لمناقشة آليات إجراء الامتحانات النهائية وبالشكل الذي يخدم شريحة الطلبة.

وقال الشامي: انه «ناقش في زيارته لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي سبل الوصول الى معايير اقرب لمستوى الطالب بسبب اداء الامتحانات إلكترونياً»، مبيناً أن «الوزارة حريصة على تنفيذ السياسات التي من شأنها أن تحافظ على مستوى التعليم في العراق على الرغم من الظروف الاستثنائية التي يمر بها بلدنا العزيز»، مضيفاً أن «الوزير أشاد بالجهود الإنسانية والخدمات العلمية التي تقدمها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان في ظل الاوضاع الحالية»، مشيراً إلى أن «هذه الجهود هي محل فخر واعتزاز لجميع العراقيين».

الجدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة افتتحت جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) قبل عامين، وتضم كليات الادارة والاقتصاد، والقانون والهندسة، والتمريض، والعلوم الاسلامية، فيما تضم جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة لها ثلاث كليات هي (الصيدلة، التقنيات الطبية بأقسامها الثلاثة «الاشعة والسونار، والتخدير، العلاج الطبيعي» فيما ضمت الكلية الثالثة التربية اقساماً ثلاثة أيضاً وهي اللغة العربية، الانكليزية، والرياضيات) وتستعد الطالبات فيها لإكمال الكورس الثاني وأداء الامتحانات.

## مع تزايد حالات الإصابة بـكورونا..

مدينة الإمام الحسن «عليه السلام»  
للزائرين تلتحق بخدمة الملامسين

أعلنت إدارة مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن استكمال كافة الاستعدادات لاستقبال الملامسين والمشتبه بإصابتهم بفيروس (كورونا)، مبيناً أن المدينة الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة- النجف الأشرف) ستكون تحت تصرف وزارة الصحة لدعم جهودها للسيطرة على جائحة (كورونا) وذلك بحسب توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وقال مدير المدينة السيد هشام العميدي: إنه «بسبب الوضع الراهن وارتفاع اعداد المصابين بفيروس (كورونا) تم استكمال كافة الاستعدادات لاستقبال الملامسين والمشتبه باصابتهم بهذا الفيروس»، مبيناً ان «المدينة تتوفر فيها كادر صحي متخصص، بالإضافة الى فرق التعفير المنتشرة لتعقيم المدينة بشكل دوري».

وأضاف أن «المدينة ستوفر (٤٨) غرفة (سويت) بواقع (٤) اسرة للسويت الواحد، بالإضافة الى (١٦) قاعة صممت بطرائق وقائية لاستيعاب (٣٠٠) سرير».

وأشار إلى أن المدينة «توفر وجبات الطعام، وبالإضافة الى الخدمات الصحية التي تقدم من خلال التعاون مع دائرة صحة كربلاء»، لافتاً إلى أنه «من المحتمل ان تشهد المدينة الأسبوع المقبل دخول الوجبة الأولى من الملامسين والمشتبه بإصابتهم».

## لتقييم المخاطر في العتبة الحسينية السلامة المهنية تطلق برنامجاً

### لتدابير السلامة

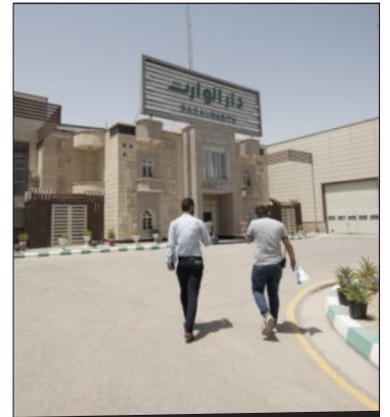
ضمن سعيها الحثيث لتحقيق كل ما هو نموذجي وحرصاً من إدارتها العليا المتمثلة بساحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتوصياته بأهمية تطبيق إجراءات السلامة، أطلق قسم تطوير الموارد البشرية برنامجاً بتقييم المخاطر، في الأقسام والمواقع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بغية الحفاظ على سلامة المتسبين كافة من خلال توفير بيئة عمل آمنة.

وقال عضو لجنة السلامة المهنية السيد علاء المنصوري: «مع بداية شهر حزيران شرعنا بالعمل في هذا البرنامج وفق معايير معتمدة عالمياً، واستهدفنا في جولتنا الأولى مدينتي الإمام الحسن والإمام الحسين (عليهما السلام) للزائرين وأكاديمية الوارث ودار الوارث للطباعة وأقسام تطوير الموارد البشرية، الخطابة، العلاقات العامة، مجمع سيد الشهداء الخدمي، ونمضي الآن لاستكمال باقي الأقسام».

وأضاف، إن «آلية عمل البرنامج تكون من خلال توزيع استمارة تتضمن محاور عن طبيعة النشاط والمخاطر والأضرار وتدابير واحتياطات السلامة يملؤها المسؤول عن المكان، وهناك حقول لتقييم هذه المخاطر وقياسها وفق أرقام واحتمالات، وبعد استكمال العملية يتم فرز وتحليل النتائج النهائية، ورفعها مع التوصيات للجهات العليا».



آلية عمل البرنامج  
تكون من خلال  
توزيع استمارة  
تتضمن محاور  
عن طبيعة النشاط  
والمخاطر والأضرار  
وتدابير واحتياطات  
السلامة..





اعداد: حيدر عدنان

## من إرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرقة في تاريخ العراق الحديث

لا يخفى على الجميع الدور الأبوي الكبير للمرجعية الدينية العليا في النجف الاشراف وحرصها المستمر على حفظ وحدة العراق وسيادته ورعاية مصالح المواطنين، وسنسلط الضوء في هذه الزاوية على بعض خطب الجمعة التي تزامنت مع الاحداث المهمة التي مرت على العراق.

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ

عبد المهدي الكربلائي في ٣٠ / رجب / ١٤٢٧هـ

الموافق ٢٥ / ٨ / ٢٠٠٦ م :

معهم في معاناتهم هذه ولا بد ان يكون الانفتاح على الجميع الفقراء منهم والأغنياء، الموظف وغير الموظف، المتعلم منهم وغير المتعلم، الرجال والنساء، الكبار والصغار، ومن الضروري بذل كل ما هو مُتاح من جهود وطاقت من أجل قضاء هذه الحوائج ورفع المعاناة التي باتت تهدد البنية النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع العراقي.

ونفس التوجيهات تجري مع الاخوة اعضاء مجلس النواب ويُضاف لها:  
أولاً:

نحن نقول لفلان وفلان نائب عن محافظة كذا.. ما معنى ذلك؟.. معناه ان يسعى هذا النائب لخدمة هذه المدينة وتحقيق مصالحها وتطويرها وتحسين واقع خدماتها ورفع المستوى المعاشي لأهاليها، وهذا يتطلب الانفتاح على دوائرها ومؤسساتها وأهلها لتأشير المعوقات والسلبيات التي تواجهها وبذل الجهد فيما بعد من اجل اعانتهم في تلافي هذه السلبيات والمعوقات وذلك من خلال استثمار موقع النيابة في مجلس النواب لدى دوائر الدولة التنفيذية لتقديم ما يمكن لمحافظةه وتوظيف الوجهة والاعتبار الذي يتمتع به النائب لصالح مدينته وأهلها الذين وضعوا ثقتهم وأمانيتهم فيه وبذلوا التضحيات من اجل ايصالهم - أي اعضاء مجلس النواب - لهذه المواقع.

ثانياً:

تفعيل دور المراقبة والإشراف على اداء الوزارات ومؤسسات الدولة من اجل تأشير حالات الإخفاق والتقصير وتشخيص المعوقات والصعوبات التي تمر بها وكشف حالات الفساد المالي والاداري التي تحصل فيها، وهل ان الذين يديرونها هم أكفاء وجديرون بهذه المواقع، ومن بعد ذلك السعي لمعالجة كل هذه الامور، فإن من المهام الاساسية لأعضاء مجلس النواب اداء دور الإشراف والمراقبة على وزارات الدولة ومؤسساتها لأن ذلك يردع كل من تسوّل له نفسه التلاعب بمقدرات هذه الوزارة أو تلك المؤسسة وقطع دابر المفسدين وتحسين الأداء لهذه الوزارات بما يخدم مصالح الشعب ويحقق امانيه ومعالجة السلبيات

ايها الاخوة والاخوات..

التقى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - بمجموعة من المسؤولين وقدم اليهم الكثير من التوجيهات الضرورية في ظل الظروف العصيبة والحرجة التي يمر بها ابناء الشعب العراقي حيث يفتقد الأمن في الكثير من مئذنه ويعيش ابناؤه معاناة نقص الخدمات وغير ذلك.. وهنا انقل مضمون بعض هذه التوجيهات وليس نصّها:  
أولاً:

من الضروري جداً ان يقوم الوزراء وكبار المسؤولين بزيارات ميدانية للمحافظات ومعايشة واقع الحال لدوائرهم ومؤسساتهم وما تعانيه من صعوبات ومعوقات للوصول الى الحال الأفضل في الأداء ومراقبة عمل واداء هذه المؤسسات ومكافحة الفساد الإداري والمالي فيها ومعاينة المفسدين مالياً وادارياً، والإطلاع على مدى توفر الصفات المطلوبة في المسؤول لهذه الدوائر من الكفاءة والسمعة الحسنة والنزاهة فإن وجد من لا يتصف بذلك فإن من الضروري تنحية مثل هؤلاء وايصال من يملك الكفاءة الادارية والفنية والنزاهة ليصل أداء تلك الدائرة الى ما يُؤمل منها.

ومن الضروري الابتعاد عن اعتماد معايير الولاء الشخصي او الولاء للجهة التي ينتمي اليها وان كان فاقداً للكفاءة والسمعة الحسنة وكان هناك اشخاص أجدر وأكفأ منه لإدارة هذه المواقع.  
ثانياً:

اوضح سماحته - دام ظله الوارف - اهمية انفتاح الوزراء والمسؤولين على جميع شرائح المجتمع وطبقاته للاطلاع على معاناتهم واحتياجاتهم وما هي مطالبهم وأمانيتهم خصوصاً وهؤلاء الناس يعيشون ظروفًا قاسية وصعبة فلا بد من الوقوف



## نُشرت في مجلة الاحرار العدد (٤٠)

(الخميس ٦ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/٣١ م).

المرضى وانين الجرحى وحسرات اليتامى وتفجع الارامل.. مم تخافون؟ آتخافون من الموت الذي يتلقاه الآن ابناء هذا الشعب الجريح في كل يوم وفي كل ساعة بصدورهم وأجسادهم التي انقلتها آلام الحياة القاسية التي يعيشونها.. او من الجراح التي يئن منها في كل يوم مئات المواطنين والمواطنات الابرياء.. هل ان ارواحكم ودماءكم اغلى وأعز من ارواح المواطنين ودمائهم..؟ ان من اهم مواصفات المسؤول هو التضحية والشجاعة وايتار الآخرين على نفسه وان يكون في مقدمة الذين يتصدون لأعداء هذا البلد وشعبه وان تطلب ذلك التضحية بنفسه.

انظروا وتأملوا في توجيهات امير المؤمنين (عليه السلام) في هذا المجال وسيرته حينما قاد الامّة الاسلاميّة وفق النهج المحمدي الاصيل وكيف كان يعايش الناس ويتفقد الاسواق ويراقب اداء ولاته فإذا ما رأى فساداً او تقصيراً حاسب عليه وعاقب مسؤوليه.. ويعايش بنفسه عامة الناس وفقراءهم ومساكينهم وايتامهم وأراملهم ويجالس عموم الناس ليستمع الى مشاكلهم ومعاناتهم على الرغم من ان هناك اعداء كثيرين يسعون للخلاص منه!!

ايها الاخوة والاخوات الذين انتخبكم هذا الشعب ووضع ثقته فيكم..

ان المكتسبات والمنجزات التي بلغها هذا الشعب بفضل تضحياته هي أمانة في اعناقكم - ولا سمح الله تعالى- لو فشلتم فإن هذا الشعب لا يتحمل أي مسؤولية لأنه ادى وقام بما مطلوب منه.

نعم، هناك معوقات وصعوبات تعترض طريقكم في اداء هذه المسؤوليات وعلى رأسها وجود الاحتلال ولكن هذا لا يعني ان لا توجد هناك مساحة واسعة يمكن ان تتحركوا من خلالها لرفع معاناة هذا الشعب المظلوم والجريح..

اسأل الله ان يوفق جميع المسؤولين للعمل في رفع معاناة هذا الشعب المظلوم وتحسين واقع الحال له وان يكشف هذه الغمّة عن هذه الامّة انه سميع مجيب.

والإخفاقات وفي نفس الوقت تُشجّع أولئك المخلصين لشعبهم ووطنهم حينما يكون لجهدهم وادائهم موقع التقدير والتمنين والتشجيع بما يؤدي الى رفع مستوى ادائهم ووصول امثالهم الى مواقع المسؤولية.

اختم الخطبة الثانية بما يلي:

وهذا الخطاب اتوجه به الى جميع الاخوة من المسؤولين واعضاء مجلس النواب وليس هو خطاباً من سماحة السيد وانما على ضوء ما أجد من الألم في نفس سماحة السيد تجاه الظروف التي يمر بها العراق، اقول بلسان الحال واختم الخطبة الثانية بما يلي:

واعتذر لجميع الاخوة الذين احاط بهم بما يعتقد البعض انه قسوة في الخطاب وشدّة في الكلام وارجو قبول اعتذاري، لأن الضريبة التي يدفعها الان ابناء الشعب العراقي كبيرة جدا من دماء تنزف في كل يوم لأبرياء لا ذنب لهم الا حفاظهم وتمسكهم بروح المواطنة والولاء لهذا البلد وقائمة جديدة في كل يوم لعشرات الارامل واليتامى والمفجوعين وتحطيم متواصل للبنية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والعمرانية لهذا البلد المظلوم.

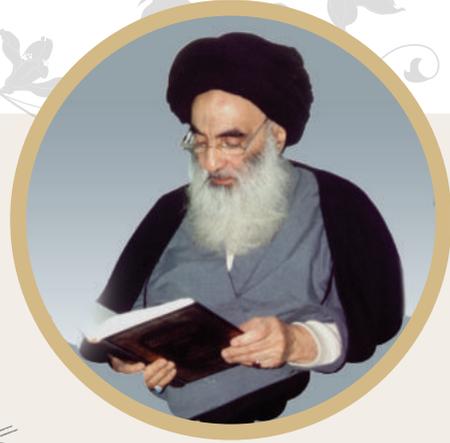
أقول للإخوة الوزراء والمسؤولين والاخوة اعضاء مجلس النواب: حينما وقف ابناء الشعب العراقي بوعي واخلاص تجاه ما هو مطلوب منه في الظرف الراهن وسابقاً وضحّى بالكثير من دمائه من اجل تحقيق حياة سياسية واقتصادية وامنية واجتماعية وخدمتية وفق ما يأمله ويطمح اليه وذلك من خلال انتخابه لكم..

اقول للإخوة والاخوات في الجهازين التنفيذي والتشريعي للدولة العراقية:

لا يمكن ان تتحقق الأهداف التي من اجلها ضحّى ابناء هذا الشعب بالجلوس في قاعات مُحصّنة والخوض في نقاشات لساعات متأخرة من الليل وان كان لها نفع في بعض الاحيان.. اخرجوا الى الناس وعاشوا الظروف التي يمرون بها.. عايشوا معاناتهم... عايشوا قساوة الحياة التي يمرون بها.. عايشوا أهات

# فتاوى

مجلّة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني



## الشعر الصناعي

يعد جزءاً من بدن المزرع له سواء أكان طبيعياً او صناعياً وسواء كان تم زرعه باستخدام مادة صمغية ام لا وعلى ذلك فهو مانع من صحة الغسل لاشغاله حيناً من ظاهر البشرة وكذلك لا يصح المسح عليه في الوضوء؛ والاقدم على ما يوجب تعذر الطهارة المائية والاضطرار الى الطهارة الترابية لفترة طويلة محل اشكال .

**السؤال :** في الهند أناس لديهم شعر طويل يبيعونه إلى أشخاص لديهم صلح فهل يجوز شرعا وضع الشعر الطبيعي والمستعار هذا على الرأس ؟

**الجواب :** لا مانع منه في حد ذاته نعم لا يصح المسح عليه في الوضوء ولا بد من مراعاة ان لا يحجب عن وصول الماء الى جلدة الرأس في الغسل .

**السؤال :** تسأل المؤمنات (خصوصاً الجامعيات في فرنسا والمناطق الخاضعة للنفوذ الفرنسي) بعد الضغوط التي يواجهونها من قبل الحكومة بنزع الحجاب عما إذا كان يمكنهن استعمال الشعر الصناعي ؟

**الجواب :** الشعر الصناعي يُعدّ - عادةً - من الزينة التي يجب على المرأة سترها عن الرجل الاجنبي ، وعلى ذلك فلا يتحقق باستخدامه الستر الواجب . ولو اضطرت المرأة الى كشف شعرها الاصيلي او استخدام الشعر الصناعي فالاحوط لزوماً اختيار الثاني مع رعاية كونه أبعد عن الزينة مهما أمكن .

**السؤال :** هل يجوز وضع الباروكة في الصلاة ؟  
**الجواب :** لا بأس بالشعر الموصول بالشعر المسمى بـ(الباروكة)، سواء أكان مأخوذاً من الرجل أم من المرأة .

**السؤال :** هل يجوز لبس الباروكة للزينة بقصد إثارة الانتباه وزيادة الجمال في المجالس النسائية الخاصة؟ وهل يعدّ هذا إخفاء للعيوب ؟

**الجواب :** لا بأس إذا كان لمجرد الزينة دون التدليس بمعنى إخفاء العيب في مقام التزيين مثلاً .

**السؤال :** اضع شعراً مستعاراً على رأسي - (الباروكة) - فما حكم ووضوئي وغسلي ؟

**الجواب :** إذا كان الماء يصل إلى البشرة فلا إشكال وأما مع كون المادة حاجباً يمنع من وصول الماء إلى ماتحتها فتجب الازالة عند المسح للوضوء وعند الغسل ولا يصح كل منهما من دون ازالة الحاجب ومع عدم إمكان الازالة تتنقل الوظيفة إلى التيمم .

**السؤال :** هل يجوز لبس الباروكة اذا منعت الفتاة من لبس الحجاب في المدرسة او في العمل ؟  
**الجواب :** يجب سترها حينئذ فانها زينة بنفسها .

**السؤال :** هل يضر الشعر المزرع بالمسح في الوضوء ؟  
**الجواب :** الشعر المزرع اذا لم يكن ينمو بعد الزرع فهو لا

## المعاد الجسماني

هو عبارة عن إحياء الموتى وإخراجهم من قبورهم، وأن يُحشر الإنسان في يوم القيامة بروحه وجسده، ونفس خصائص شخصيته التي كان عليها في الدنيا، وعندما يُنتهى من حسابه يُدفع به روحاً وجسداً، إمّا إلى الجنة مُنعماً، أو إلى النار معذباً.

وذكر العلماء بعض الأدلة العقلية على وجوب المعاد الجسماني منها:

\* أن الله تعالى وعد بالثواب وتوعد بالعقاب، مع مشاهدة الموت للمكلفين، فوجب القول بعودهم، ليحصل الوفاء بوعدته ووعدته.

\* أن الله تعالى قد كلّف وفعل الأثم، وذلك يستلزم الثواب والعوض، ولا شك في أن الثواب والعوض إنما يصلان إلى المكلف في الآخرة، لانتفائها في الدنيا.

## إطاعة العبد لخالقه

ينبغي للمؤمن الاستعداد لطاعة الله (تبارك وتعالى) باتباع أوامره ونواهيه بتزكية النفس وتهذيبها عن الخصال الرذيلة والصفات الذميمة وتحليلتها بمكارم الأخلاق ومحامد الصفات، والسبيل إلى ذلك ما ورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة من استذكار الموت وفناء الدنيا وعقبات الآخرة من البرزخ والنشور والحشر والحساب والعرض على الله (عزّ وجل)، وتذكّر أوصاف الجنة ونعيمها وأحوال النار وجحيمها وآثار الأعمال ونتائجها، فإن ذلك ممّا يعين على تقوى الله (تبارك وتعالى) وطاعته والتوقّي عن الوقوع في معصيته وسخطه.

## الفرق بين الحرج والضرر

الحرج هو المشقة والضيق دون عدم القدرة على الشيء وليس كل مشقة حرجاً بل هو عبارة عن خصوص المشقة الشديدة وذلك لأن جميع التكاليف فيها مشقة فلو فسرت الحرج بالمشقة المطلقة لأصبحت جميع التكاليف حرجية لان التكاليف مأخوذ من الكلفة والمشقة.

والضرر هو النقص إما في المال او البدن أو غيرهما فما لا يكون نقصاً لا يكون ضرراً وهذا بخلافه في الحرج فإنه المشقة ولو لم تكن مشتملة على النقص كالوضوء بالماء البارد في الشتاء القارس فإنه قد يبلغ المشقة الشديدة من دون طرو مرض على البدن.

مثال الحرج دون الضرر:

لو حصل المكلف على مقدار من المال يساوي مقدار الاستطاعة الى الحج وكان بحاجة الى شراء بيت به فإن وجوب صرفه في الحج لا يوجب الضرر بمعنى النقص وإنما يوجب الحرج بمعنى الوقوع في المشقة.

مثال الضرر دون الحرج:

إذا استلزم الوضوء زيادة المرض وتأخر برأه.

تقدم قاعدة نفى الحرج على الأدلة الأولية:

إنّ وجه تقديم قاعدة نفى الحرج على الأدلة الأولية هو الحكومة [٤٤] فقاعدة لا حرج حاکمة بمعنى أنها ناظرة الى الأدلة الأولية وتريد ان تبين ان تلك الأدلة الأولية لا تريد اثبات الأحكام بشكل مطلق وشاملة حتى حالة الحرج أبل هي تختص بحالة عدم الحرج فإن الله سبحانه وتعالى لم يجعل على عباده الحرج والدليل على ذلك نفى الحرج في تشريعاته ودينه.

فدليل وجوب الوضوء مثلاً يثبت وجوب الوضوء بشكل مطلق وشامل حتى حالة الحرج ودليل نفى الحرج ينفي كل حكم حرجي بما في ذلك وجوب الوضوء.

وفق مواصفات تصاميم عالمية ..

# مشروع مجمع «مدارس الأيتام النموذجي» يشهد نسب إنجاز متقدمة

الأحرار / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السباح

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركتي خيرات السبطين (المقاول الرئيسي) وشركة مرمرية التركية (المقاول الثانوي)، وبإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، أعمالها في مشروع مجمع مدارس الأيتام النموذجي الكائن بمنطقة -المعملجي- وسط مدينة كربلاء المقدسة، إذ تم إنجاز المقاطع الثلاثة الأخيرة منه والمبنى المركزي بعد ان اكملت المقاطع (A.B.C) وعلى مساحة كلية تقدر (١٩,٣٠٠ م<sup>٢</sup>).





مقطع داخلي لإحدى الصفوف، ويظهر اعتماد اللون الأبيض في الطلاء .



دقة كبيرة في اختيار التصميم وإنشائية الحركة ومداخل الضوء والتهوية، فضلاً عن الدعائم القوية للبناء واستخدام الأرضية الآمنة..

أكد ذلك المهندس (صكبان راضي) عن شركة خيرات السبطين، مضيفاً أن مجمع مدارس الايتام التابع للعبة الحسينية المقدسة يقام على مساحة بنائية مجملها تقدر بحدود (٥٢٠٠٠) متر مربع، تحتوي على (٦) مدارس اضافة الى قاعة رئيسية للمؤتمرات، ومجمع كامل لقسم التربية والتعليم تحتوي على غرف الاداريين و رئاسة القسم وعلى مسجد عدد (٢) ومكتبة مركزية عدد (٢)، والمدارس مقسمة الى قسمين: ثلاث منها للبنات وثلاث للبنين اضافة الى مطاعم صغيرة (كافتریات) مركزية ومطبخ مركزي مقسمة الى جزئين الاول للبنات والثاني للبنين ومرأب خاص للسيارات. مبيناً أن الاعمال تجري الان في المقاطع الثلاثة الأخيرة (D.E.F) والتي وصلت نسب الانجاز فيها حوالي (٩٠٪) ولم يتبق الا القليل لإنجازه بالكامل وما تبقى فقط هو اعمال المقرنصات للأرضيات والتأثيث ليتم انجاز المشروع بالكامل، موضحاً أن ما تم انجازه من اعمال في مقاطع (D.E.F) هي اعمال انهاء الارضيات واكتساء الجدران بالإضافة الى الابواب والشبابيك الالمنيوم كذلك الابواب الخرز جميعها





انجزت فضلاً عن الانارة وأعمال تغليف الجدران الخارجية (الجفقيم) واعمال الصحيات والسقوف المعدنية وكذلك السقوف الثانوية (الجبس بورد) والطلاء للجدران كطبقة اولى لحين وصول الاثاث كي لا يتسبب المنجز الى اضرار. كما تم انجاز اعمال التبريد والملاعب أعلى سطوح المدارس، فضلاً عن اكساء الجدران بالكامل والأرضيات. وأضاف راضي: ان المقاطع (A.B.C) ستكون مخصصة للبنات اما المقاطع (D.E.F) فستكون مخصصة للذكور وبالنسبة لمدارس المتوسطة والاعدادية فستكون متشابهة بالتصميم باستثناء الابتدائية فستكون مختلفة، حيث ستحتوي المدرسة الابتدائية على (١٦) صفاً بالإضافة الى (٥) مختبرات ويكون استيعاب الصف الواحد حوالي (٣٦) طالباً بمساحة كلية للصف الواحد تقارب (٥٤) متراً مربعاً، اما بالنسبة للمتوسطة والاعدادية فسيكون لكل مدرسة (٦) مختبرات و(١٣) صفاً وبقدرة استيعابية (٣٦) طالباً للصف الواحد. وتابع حديثه ان القاعة المدرجة متعددة الاستخدام، والتي تقع ضمن مبنى الابنية المركزية تتسع لجلوس (٥٧٢) شخصاً وهي ذات مواصفات عالية المستوى واما السرداب في ذات المبنى يتسع لـ (٧٥) مركبة. لافتاً إلى ان المدارس سيتم تجهيزها بأفضل انواع الأثاث ومن مناشئ عالمية وكذلك التصاميم وفق المواصفات العالمية وسيتم تجهيز المختبرات وفق المواصفات وكذلك تجهيز السبورات الذكية واجهزة العرض (data show)



بركات القرآن الكريم والحرم الحسيني المظهر رافقت حياتها..

## إرادة الحافظة انتصار السعدي ومثابرتها تكمل بالمركز الأول دولياً

الأحرار / حسنين الزكروطي

لم تنشأ حافظة القرآن (انتصار فاضل السعدي) ان تخبّ آمال وغايات والدتها في ان تصبح حافظة وممتقنة لكتاب الله الكريم، بل شجّعها ذلك على المثابرة والبحث في الإذاعات والتسجيلات والاستماع للتلاوات القرآنية وتنمية قدراتها في الحفظ والتلاوة والتجويد، ولكون العتبة الحسينية المقدسة تُعد إحدى أكثر المؤسسات الدينية والثقافية استقطاباً للطاقات القرآنية والدينية، فقد توجّهت السعدي الى تنمية وتطوير قدراتها القرآنية والدينية من خلالها؛ لإتقان مهارتها عبر مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية، لتكون بابها الرئيسي لانطلاقها الروحانية في بحر الحفظ والتلاوة والتجويد.



## كي تصل إلى اللب عليك كسر القشرة

شغف حفظ وتلاوة القرآن الكريم جاء من اهتمام والدتي وتشجيعها لي، إضافة إلى استماعي إلى الإذاعات والتسجيلات من خلال المذياع، مما ترك في حياتي أثراً واضحاً، فعقدت العزم على حفظ القرآن الكريم..

المجال، وشجعنا على الاستمرار فيه وتحدي كل الصعوبات والظروف، ومنه تشجيعنا للاشتراك في المسابقات وفي التحكيم، فانطلقنا إلى فتح الدورات في مناطق متعددة سواء في البيوت أو الحسينيات أو الجوامع».

وعن مشاركتها في مسابقة الكوثر الدولية السنوية - فرع المزمар الذهبي، عبر وسائل الاتصال المباشر في مملكة البحرين، في فقرات التلاوة والحفظ والتفسير، وحصولها على المركز الأول في المسابقة قالت: «مشاركتي في مسابقة الكوثر الدولية السنوية الإلكترونية المقامة في مملكة البحرين بدورتها الخامسة جاءت من خلال وسائل الاتصال المباشرة عبر الانترنت بسبب الأزمة التي تمرُّ بها أغلب بلدان العالم نتيجة تفشي جائحة كورونا، وقد اشتركت في المسابقة الكثير من الحافظات من دول عربية مختلفة منها: (العراق، البحرين، السعودية، الأردن، الكويت)، وجاءت مشاركتي في فقرة التجويد».

وأضافت «حصلت على المرتبة الأولى، وتم تكريمي من قبل رئاسة المسابقة، وقد لمستُ في لجنة التحكيم الدولية الدقة والمهنية، سواء في القواعد أو الوقف والابتداء، أو الصوت والنغم».

وعما يعني لها الفوز في هذه المسابقة، وهي أستاذة وعاملة في هذا المجال، بينت، «للمسابقات الأثر الكبير في تطوير قابليتي؛ إن كان في مجال الحفظ أو التلاوة، فهي ليست المرة الأولى التي اشترك بها، وأحصل على المراتب الأولى، فللمسابقات أهمية كبيرة في صقل المواهب وتنمية القابليات».

مضيفة «تمت دعوتي للمشاركة في المسابقة الكوثر القرآنية السابعة في فقرة التجويد، وحصدتُ الفوز بالمرتبة الأولى، مما أدخل السرور على قلبي، وجعلني أشعر بقيمة ما قدّمت، وما وصلت إليه، وكذلك بفضل دعوات والدتي، وأخواتي العاملات في المجال القرآني».

لكون الوصول إلى الهدف المحمود يتطلب الصبر وتحمل الجهد والمشقة، إلا أن ثمار الجد والاجتهاد لذيدة في مذاقها، وتنسي الفرد ما عاناه خلال رحلته المتعبة، وتدفعه لتحقيق المزيد من النجاح فيما بعد، فالمنطق يقول: «كي تصل إلى اللب عليك كسر القشرة»، وقد استطاعت السعدية ان تحصد ثمار جهودها القرآنية في (مسابقة الكوثر القرآنية الدولية السنوية الإلكترونية/ فرع المزمار الذهبي) في دورتها السابعة، والتي أقيمت في مملكة البحرين العربية، بعد ان حازت على المرتبة الأولى في المسابقة في فقرة التجويد، متفوقةً على قريناتها من الحافظات في الأداء والنتيجة.

وتسرد الحافظة انتصار فاضل السعدية لـ(الأحرار) تفاصيل



شغفها بقراءة القرآن الكريم، والعوامل التي ساعدتها في تنمية وتطوير قدراتها، حيث قالت: إن «شغف حفظ وتلاوة القرآن الكريم جاء من اهتمام والدتي وتشجيعها لي، إضافة إلى استماعي إلى الإذاعات والتسجيلات من خلال المذياع، مما ترك في حياتي أثراً واضحاً، فعقدت العزم على حفظ القرآن الكريم، وإتقان أحكامه، والتدبر في معانيه، وتعليمه ونشر ثقافته في المجتمع النسوي، وكانت بداياتي من خلال فتح حلقات صغيرة في البيوت، كنت أقدم فيها دروساً لتعليم القراءة الصحيحة، والحفظ، والتفسير، وبعدها فكرت في الانضمام إلى العتبة الحسينية المقدسة للعمل في المجال القرآني، انطلاقاً من مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية، فحضرت دروس التلاوة على يد (الأستاذ الشيخ علي الخفاجي)، الذي لم يكتف بتعليمنا، بل تعداه إلى إعدادنا؛ إعداداً روحياً وفنياً لممارسة العمل في هذا



نشاطات قسم التنسيق والتأهيل التربوي خلال أزمة (كورونا)...

## جهودٌ لشباب حملوا المسؤولية بأمانة ووعي

الأحرار / حسين نصر - حبيب باشي - تصوير / عباس الشريفي

جهود استثنائية لقسم التنسيق والتأهيل التربوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة في تقديم الخدمات والأنشطة المتعددة لمختلف الشرائح الإجتماعية خلال أزمة جائحة (كورونا) الخطيرة، والتي تمثّلت بنشاطات (التعفير، تصنيع غرف تعقيم، برامج ترفيهية واجراءات وقائية للعوائل).



اثناء الليل للمحيط الخارجي للحرم المطهر ومنطقة بين الحرمين الشريفين وشوارع وازقة المدينة القديمة». وبين انه «تم تشكيل فريق لتعقيم المواقع الخارجية للعتبة المقدسة ومنها مجمع أبي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) وجمع الإمام الرضا (عليه السلام) الخاصان بإسكان (العوائل المتعففة) وكذلك بناية الحوزة النسوية وبمشاركة (١٠٠) قائد متطوع والتي شملت (٥٠) موقعا داخليا وخارجيا للعتبة الحسينية المقدسة، إضافة الى إطلاق حملات التعقيم اليومية بالتعاون مع مجموعة من الشباب المؤمنين المتطوعين في محافظتي (كربلاء المقدسة وبغداد) تستهدف الأحياء البعيدة والتي عادة ما تقطنها (العوائل الفقيرة) حيث يتم تعقيم بيوتهم، وكذلك الأفرع والشوارع العامة والتي بلغت أكثر من (٢٠) حيا ومنطقة سكنية إلى الآن، ولازال العمل مستمرا بمشاركة (٧٠) قائدا ومتطوعا». أما عن الخدمات الأخرى التي قدمها القسم خلال الأزمة، يبين السلطاني أن «شباب جمعية كشافة الوارث أطلقوا مبادرة بجهود ذاتية تمثلت بتجهيز (السلال الغذائية) والمعقمات وتوزيعها على العوائل المتعففة في المحافظة»، مضيفا أن «المبادرة شملت ست حملات على التوالي، حيث تم توزيع (٥٧٥) سلة غذائية بالتعاون مع دار الوارث للطباعة والنشر، وبمشاركة عشرة قادة وعدد من المتطوعين للجمعية».

ويقول مسؤول القسم علي السلطاني في حديثه لـ (الأحرار): ان «القسم نظم العديد من النشاطات والحملات الوقائية خلال أزمة جائحة (كورونا) وساند الجهات المختصة والكوادر الصحية؛ من اجل تكاتف الجهود وأخذ الإجراءات الاحترازية للوقاية منه»، مضيفا، «انشأنا خلال الأزمة معملا لتعبئة المواد المعقمة وبإشراف أخصائيين من مديرية صحة كربلاء المقدسة، ليتم توزيعها على (العوائل المتعففة) بحملات منظمة، إضافة إلى دعم المؤسسات الصحية بهذه المعقمات وكذلك تم توزيعها على اقسام وشعب العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع حديثه أن «المعمل أنجز بمشاركة (٣٠) قائدا كشافيا من داخل جمعية الوارث وعدد من المتطوعين، حيث تم توزيع (٨٠,٠٠٠) ألف قنينة تعقيم مجانا لحد هذه اللحظة، وايضا تم تجهيز محافظتي بغداد وبابل والمؤسسات العسكرية والقوات الامنية المنتشرة في الشوارع العامة لتطبيق حظر التجوال».

وأشار السلطاني إلى أن القسم «قام بتنظيم حملة لتعقيم، شملت المحيط الخارجي للحرم المطهر من صباح كل يوم، والكرفانات الخارجية والأبواب والكيشوانيات، إضافة الى الأقسام والشعب المحيطة بالحرم الشريف، وبلغ عدد المواقع التي تم تعقيمها أكثر من (١٠٠) موقع وقسم وشعبة ومركز وبشكل يومي»، منوها الى ان «حملات التعقيم مستمرة حتى

والتوتر لديهم»، مؤكداً أن «البرنامج كان له الأثر الإيجابي الواضح على العوائل واطفالهم واستطعنا رسم البسمة على محياهم»، لافتاً الى ان «البرنامج انجز بمشاركة عشرة قادة وبواقع (٤٠٠) مستفيد».

ولفت السلطاني إلى ان «كوادر القسم أطلقت حملة عقم يديك من اجل خلق بيئة صحية تتوافق مع القرارات التي اصدرتها منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية، وهو الهدف الذي سعت إليه الجمعية من خلال الحملة وتوعية الزائرين بخطر وباء كورونا واهمية الالتزام بالنظافة من خلال نشر تسع كايينات للتعقيم نُصبت في المداخل الرئيسية للحرم، وبمشاركة خمسة قادة وبإفادة عامة الناس»، مضيفاً ان «مجموع البرامج التي أطلقتها الجمعية خلال الأزمة هي تسعة برامج وبمجموع (٣٠٥) منفذين، و(٨٦،٠٢٥) مستفيداً».

كما وأشار مسؤول قسم التنسيق والتأهيل التربوي، إلى بعض الإجراءات الوقائية المتخذة من قبلهم في مستشفى السفير لمواجهة كورونا، حيث «تم تهيئة وفرش ردهات رقود المرضى بالشراشف (ذات الاستعمال الواحد) ليتم استبدالها بعد خروج المريض لمنع تفشي الفيروس، إضافة الى جلب ونقل الادوية والمستلزمات الطبية من المذخر الى المستشفى وتوزيعها على ردهات الرقود، ووضع جهاز تعقيم وتعفير الداخلين الى المستشفى، ونشر وتجهيز ردهات الرقود وممرات المستشفى بمواد التعقيم».

واستطرد قائلاً: ان «دار الوارث للإيواء تستمر بحملات التعفير المكثفة ضد وباء كورونا منذ الظهور الأول لجائحة (كورونا) بحملات تعفير مكثفة للسعي دون تفشي هذه الجائحة، وقد امتدت الأعمال الى توفير سبل الحماية والتعفير في العديد من المراكز الإنسانية التابعة لدائرة

ويكمل حديثه، «تم توزيع (٢٥٠٠) نسخة من المنشورات التوعوية) عن كيفية الوقاية من فيروس كورونا، كما تم طباعة (٢٠٠٠) نسخة من كراس منظمة الصحة العالمية والخاص بفيروس كورونا والذي يجيب على الكثير من التساؤلات التي تطرح من قبل عامة الناس لارشادهم عن كيفية الوقاية من هذا الوباء وتم توزيعها على اقسام العتبة الحسينية المقدسة وعامة الناس في محافظتي بغداد و بابل، وبمشاركة (٢٠) قائداً كشافياً، وبلغ عدد المستفيدين منها (٥ آلاف مستفيد)»، مبيناً «تم اطلاق البرامج الترفيهية والتوعوية والتي تستهدف بشكل خاص الاطفال المستضافين مع عوائلهم داخل مدن الزائرين، ويتخلل هذه البرامج العديد من الفقرات الترفيهية والفنية والتثقيفية واعمال مسرحية ومسابقات وهدايا والعديد من الفعاليات».

وأوضح السلطاني أن «البرنامج جرى تنفيذه بثلاث جولات، الاولى منها في مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) للزائرين، والثانية والثالثة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين)، والهدف من هذا النشاط هو لتخفيف الضغط النفسي الحاصل جراء استضافة الملامسين للمرضى لمدة (١٤) يوماً وتغيير الاجواء الروتينية وكسر الجمود



تم اطلاق البرامج الترفيهية والتوعوية والتي تستهدف بشكل خاص الاطفال المستضافين مع عوائلهم داخل مدن الزائرين، ويتخلل هذه البرامج العديد من الفقرات الترفيهية والفنية..

الرعاية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة، ومن اهم الاعمال التي عملتها الدار خلال ازمة كورونا هي عمل غرفة تعفير في مجمع أبي اذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه) من خلال التبرع بالمواد والعمل، واستمرار توفير المعقمات لهم، اضافة الى وضع غرفة تعفير في دار المسنين التابع الى دائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة والذي كان من خلال التبرع بمبلغ شراء جهاز التعفير من قبل احد الاخوة المنتسبين، اضافة الى غرفة الحنان التابعة ايضاً لنفس الدائرة».

وأضاف بأن «معاهد التوحد التابعة للعبة الحسينية المقدسة كان لها نشاط خلال فترة جائحة (كورونا) ضماناً لعدم حدوث انتكاسة لدى أطفال التوحد وربما يكتسب عادات وسلوكيات غير مرغوب فيها قد تنعكس بالسلب على الطفل نفسه وافراد أسرته؛ كون التوحد اضطراباً تطورياً»، مبيناً أنه «ومن خلال المتابعة والحرص الشديد للتمتوي الشرعي للعبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في تأهيل اطفال التوحد، فقد اوعز ساحته الى إدارة القسم بإيجاد وسيلة لتجنب وقوع الانتكاسة لدى الاطفال وضرورة التواصل مع الاهل وبصورة مجانية»، مبيناً أنه «قد تم افتتاح التدريب الفني التخصصي المنزلي بالاعتماد على الوسائل والادوات المتوفرة في المنزل ومشاهدت المقاطع فيديو يتم ارسالها الى المدربة للعناية بالأطفال».



الحرص على تعقيم الأماكن بصورة مستمرة  
تفادياً لإنتشار المرض.. خطوة بالإتجاه الصحيح  
ومثال للتمسك بالإجراءات الطبية..

## في حوار مع السيد أفضل الشامي..

ما هي الخدمات التي قدّمتها العتبة الحسينية المقدسة

### خلال أزمة كورونا؟ (٢-٢)

الأحرار / حسنين الزكروطي

نستكمل في هذا الجزء، وهو الثاني من الحوار مع السيد أفضل الشامي معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، للحديث عن الخدمات التي قدّمتها العتبة المقدسة خلال إنتشار جائحة (كورونا) الخطيرة في كربلاء والمدن العراقية، وقد استهلّها الشامي بالإشادة بدور الجيش الأبيض من أبناء الصدّ الأول (الكوادر الطبية والتمريضية) في معالجة المصابين بالفيروس.



الأسر، وبادرت العتبة المقدسة منذ اللحظات الأولى إلى الاهتمام بخدمة هؤلاء الناس ومساعدتهم، وتعزز هذا الموقف بعد صدور شيء من التوجيه من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) في النجف الاشرف، وما كان للعتبة الحسينية المقدسة إلا أن تكون لها مساهمة ايضاً فوجّهت إمكاناتها لخدمة هذه القضية، فضلاً عن اندفاع الخيرين وكذلك المواكب الحسينية لتأمين احتياجات الناس».

توفير السلال الغذائية للعوائل الفقيرة

وما يتعلق بموضوع السلال الغذائية التي وُزعت داخل مدينة كربلاء وفي خارجها، والأعداد التي وزعت في كل مدينة حسب الاحصاءات المسجلة لدى قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة، يبين الشامي أن «الإجمالي الكلي للسلال

ويقول الشامي: «كانت هناك مبادرة انسانية تحفيزية قامت بها شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية بالتعاون مع قسم الشؤون الطبية في العتبة الحسينية من خلال زيارة الكوادر الطبية (خط الصدّ الأول)، حيث عمدوا الى زيارة العديد من المحافظات، وإلتقوا بالكوادر الصحية والطبية فيها، وقدموا لهم الشكر والتقدير مصحوبة بهدايا عينية او نقدية وتحيات إدارة العتبة المقدسة».

مساندة المتضررين

وينتقل الشامي إلى الحديث عن الخدمات المقدّمة للعوائل المتعففة والمتضررين من حظر التجوال المفروض بسبب الفيروس، مبيناً أنه «بسبب الظرف الاجتماعي الذي يعيشه البلد إزاء جائحة كورونا، فقد توقفت أعمال أغلب أرباب

فيجب ان نحذر و نحتاط، ونود ان نؤكد على نقطة مهمة مفادها ان الكثير من الزائرين وصلوا الى العتبات المقدسة خلال ليالي القدر المباركة وغيرها، والعتبة المقدسة اتبعت الاجراءات الوقائية الكاملة، وبحمد الله تعالى لم تسجل أي اصابة في داخل العتبات المقدسة رغم وجود إصابات في مناطق مختلفة، لذلك نأمل من الأطباء او الجهات المختصة ان يكونوا على وضوح أكثر للناس فإما ان يقولوا ان هناك مُبالغة في الاجراءات الوقاية إزاء فيروس كورونا في العراق، وإما ان يقولوا (نعم) هناك معجزة وكرامة للائمة الاطهار (عليهم السلام)، ورغم ان الصحة العالمية تحذر من التجمعات وفي بعض الدول تحاسب المخالفين، الا انه والحمد لله رب العالمين رغم ان الاعداد في ليالي القدر لم تكن قليلة، بشهادة الاخوة ذاتهم في منظمة الصحة العالمية من خلال اتصالنا بهم في وقت سابق واكدوا على ذلك، لذلك عليهم ان يبينوا وهو ان هناك شيئاً خارجاً عن السياقات المعروفة عندهم ونحن نعتقد بكرامة الائمة وبحرمة الائمة الاطهار وبمعجزهم وتأثيرهم وان كل شيء لا يحدث إلا بإذن الله تعالى وهم الشفعاء عند الله، او يُعاد النظر والتقييم بما يجري من اجراءات، والتي فيها تبعات اجتماعية واقتصادية ونفسية على الناس، ويرى من مصلحة العراق والعراقيين ان يُعاد التقييم باستمرار، وتُتخذ اجراءات وفق هذا التقييم، فبعدما تم غلق المدارس والجامعات والمحلات والمصانع والدوائر فهذا تعطيل للبلد وفيه تأثيرات، ومن خلال كلامنا لا نهدف الى التحريض، ولكن نطلب وإتمنى من الاخوة المختصين ان يُقيّموا تقييماً موضوعياً مستمراً ودقيقاً كي نستطيع ان نوازن بين عملية الاهتمام بالجانب الصحي والاهتمام بفتح البلد بشكل تدريجي وشكل علمي مُنسّق».



الغذائية في عموم المحافظات وصل إلى (٥١,٣٠١) سلّة غذائية، وبمقدار مالي وصل إلى (٦٨٦,٣٢٠,٠٠٠) دينار، (ستائة وستة وثمانين مليوناً وثلاثمائة وعشرين الف ديناراً). إضافة لذلك (والحديث لا يزال لشامي) فإن «المواكب الحسينية تستعين احياناً بأليات العتبة الحسينية المقدسة في توزيع سلالها الغذائية، كذلك استخدام الوسائل الإعلامية لمساعدة ومساندة العوائل والمحتاجين عبر إعداد وتقديم برنامج في إذاعة العتبة الحسينية المقدسة خصص لنقل احتياجات الناس الى مواكب الدعم، وقد ساهم هذا البرنامج في تخفيف الكثير من المعاناة التي مرّت بها العوائل المتضررة».

ويرى الشامي ان هذا «التواصل والتكافل والتراحم هو أحد الوسائل المهمة لدفع البلاء لأن الله سبحانه وتعالى هو أرحم بنا من انفسنا، وبهذا التراحم سيرحمنا، ويكون لها دور في زوال هذا الوباء، ونأمل من وسائل الاعلام ان تسلط الضوء على المبادرات الانسانية والتربوية الرائعة وما جسده من مواقف وقصص تعبّر عن التراحم والتلاحم بين أبناء البلد الواحد».

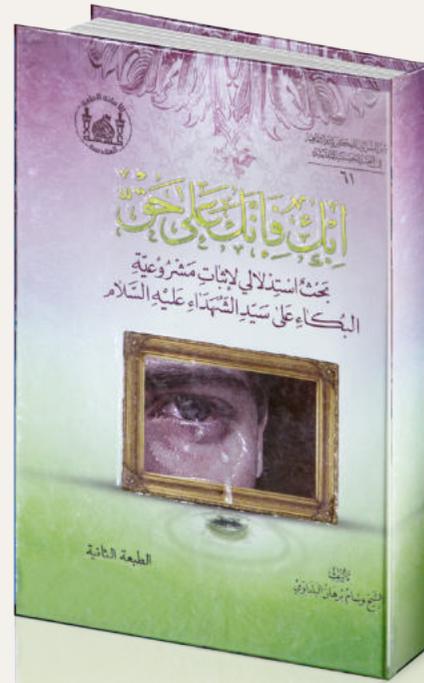
رسالة إلى المواطنين وزائري العتبات المقدسة

ويضيف الشامي، «أعتقد ان الجميع ادرك ما مر بها بلدنا الحبيب من ظروف صعبة ولعل آخرها هذه الجائحة الخطرة، وخلال لقائي بأحد الاصدقاء من الكوادر الطبية قال لحسن حظنا ان هذا الوباء دخل الى العراق في أواخر فصل الشتاء اي مع بدء تغيير المناخ وارتفاع درجات الحرارة والتي لها دور كبير حسب قوله في تخفيف وطأة الانتشار، وستستمر الكوادر الطبية بعملية المسح والفحص واجراء التحاليل من اجل حصر هذا الوباء وتقليل انتقاله الى الاخرين قبل حلول الشتاء القادم، وبعون الله اذا وُجد العلاج سيكون تحت السيطرة، اما اذا استمر الوضع على هذا الحال وعدم وجود العلاج

# إثبات مشروعية البكاء على سيد الشهداء (عليه السلام)

إعداد: حسين نصر

يُعَدُّ البكاء أهم مظهر من مظاهر العزاء على سيد الشهداء (عليه السلام)، والمواساة للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وقد حثت عليه الروايات الشريفة بوضوح؛ مما يجعله في أولويات الشعائر الدينية، وبما يؤسس لمشروعيته في متبنيات العقيدة الشيعية الإمامية. كما أن الحزن وأثاره من البكاء شأنه شأن تلك الغرائز والطباع البشرية، وأمر الله سبحانه وتعالى الإنسان بتهدئتها.



المؤامرة وحجمها التي حاكها أعداء الاسلام من أجل تشويه الثورة الحسينية العظيمة عن طريق النيل من مراسيمها.

واعتمد المؤلف في بحثه عن ظاهرة الحزن والبكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) على مصادر المسلمين من غير الإمامية لثلاثة اعتبارات:

الاول: هو أن مسألة الحزن والبكاء على سيد الشهداء (عليه السلام) في الفكر الشيعي الامامي مسألة محلولة، والنصوص عندهم متواترة على استحباب الحزن والبكاء وإجراء الدمع على الحدود حزناً على ما جرى عليه في كربلاء.

يتناول المؤلف الشيخ وسام برهان البلداوي، موضوع مشروعية البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام)، مبيناً في مقدمة الكتاب أن محاولات كثيرة استمرت سنة بعد سنة لإخفاء وطمس القضية الحسينية سواء بجوهرها أو بتفاصيلها وجزئياتها ومنذ السنين الاولى للثورة إلى محاولات عديدة من أجل تشويهها تارة، والتشكيك في أهدافها وغاياتها تارة اخرى، وهنا يحاول الكاتب الدفاع والفهم الجاد لظاهرة الحزن والبكاء التي كثر التهريج حولها من قبل بعض التيارات والمذاهب الاسلامية وحتى العلمانية، لنبين جذورها التاريخية وأدلتها الشرعية والعقلانية، ليتضح لدى أصحاب العقول المنصفه مقدار

الثاني: هو من أجل تعريف القاصي والداني من الباحثين والقراء أن الحزن والبكاء هما مسألة إسلامية قبل ان تكون مذهبية، بل هي مسألة إنسانية قبل أن تكون مذهبية.

الثالث: هو من باب زيادة الحجة وإلزام الآخرين بما ألزموا به أنفسهم، على اعتبار أن اغلب الذين اعترضوا وتضايقوا من مسألة الحزن والبكاء من مذاهب غير الشيعة والعلمانيين أيضاً.

ويبين المؤلف أن الحزن غريزة خلقها الله وأمر بتهذيبها، لما خلق الله (سبحانه و تعالى) الانسان أودع في تركيبه خلقته الأدمية مجموعة من الغرائز والطباع التي تسهم بمجموعها فيما لو كرست تكريساً إيجابياً في تكامل الانسان ورفقه، وكان من بين هذه الطباع والغرائز غريزة الحزن والبكاء، فالانسان موجود بكيفية يستجيب معها لمختلف مؤثرات البيئة بأفعال وحركات وحتى إفرازات في بعض الغدد الموجودة داخل الجسم بحسب ما يقتضيه الظرف المحيط بالانسان في لحظات الانفعال مع المحيط الخارجي، فنراه يقبض يده مثلاً عند ملامسة شيء ساخن، وحينما يمر بظروف تفرحه وتسره فانه يعبر عن ذلك الفرح وهذا السرور بالابتسامة تارة والضحك تارة أخرى، وكذلك يغضب عندما يمر بظروف لا تلائم طبعه وتخرجه عن حالة الارتياح فيغضب معبراً عن حالة غضبه بالصراخ أو الانفعال وغير ذلك.

وأشار البلداوي الى البكاء وآثاره الروحية والبدنية، حيث صرحت نصوص الشريعة والأبحاث العلمية الحديثة على أن للحزن والبكاء فوائد لا تحصى ولعظيم فائدة البكاء نراه قد صاحب جميع مراحل الحياة منذ أول يوم يوجد فيه الانسان على سطح هذه المعمورة، إلى ساعاته الأخيرة في الحياة، وان فوائد الحزن والبكاء المعنوية من بديهيات الفكر الاسلامي، حيث أن للعالم ومن ضمنه الانسان عالين وبعدين بعداً مادياً وبعداً روحياً، أو قل بعداً ظاهرياً وبعداً غيبياً، ولكل من هذين العالمين قوانينه الخاصة، وان كان هنالك ترابط وثيق وحقيقي بين كلا العالمين، وما يقع في أحد هذين العالمين سيؤثر وبشكل فاعل على العالم الآخر، كما نرى ذلك من خلال بعض الأحاديث الشريفة، فمن تلك الفوائد التي أحببنا تبيانها للبكاء، عن امير المؤمنين الامام علي عليه السلام قال (بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره فإذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ولو أن عبداً بكى في أمة لرحم الله تعالى ذكره تلك الأمة

لبكاء ذلك العبد).

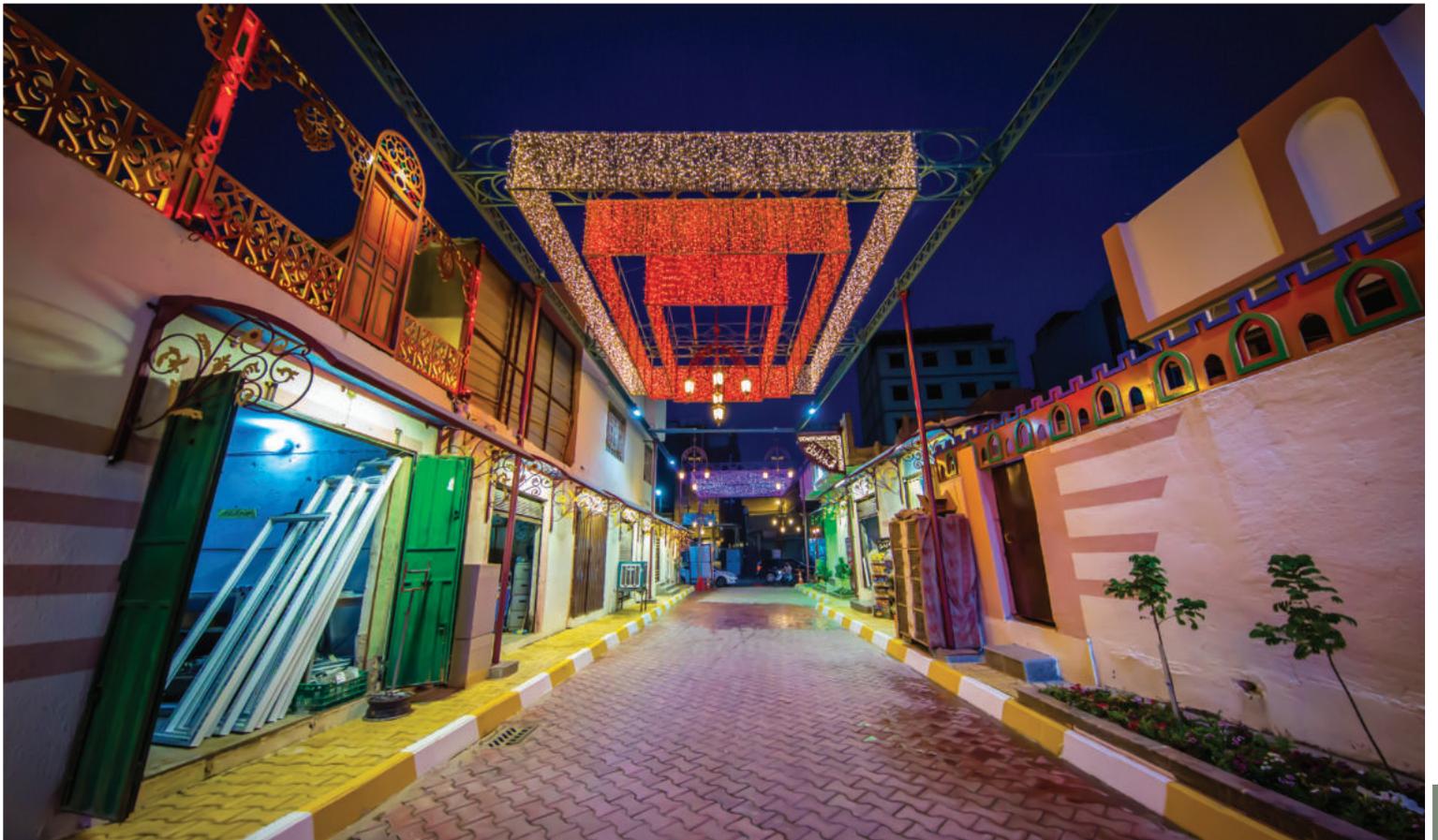
ثم أن سيرة العقلاء تقر الحزن والبكاء وهذا الاجماع من العقلاء على تجويز الحزن والبكاء وارتضاءهما عند المصائب دليل على جوازه الشرعي لاستحالة اجتماع العقلاء الذين من ضمنهم الانبياء والأوصياء على الخطأ، لاسيما اذا امتدت هذه السيرة العقلانية لأجيال وأجيال، وهذا الكشف للحكم الشرعي من السيرة العقلانية مبني على قاعدة الملازمة بين حكم العقل وحكم الشرع وانه كلما حكم به العقل حكم به الشرع.

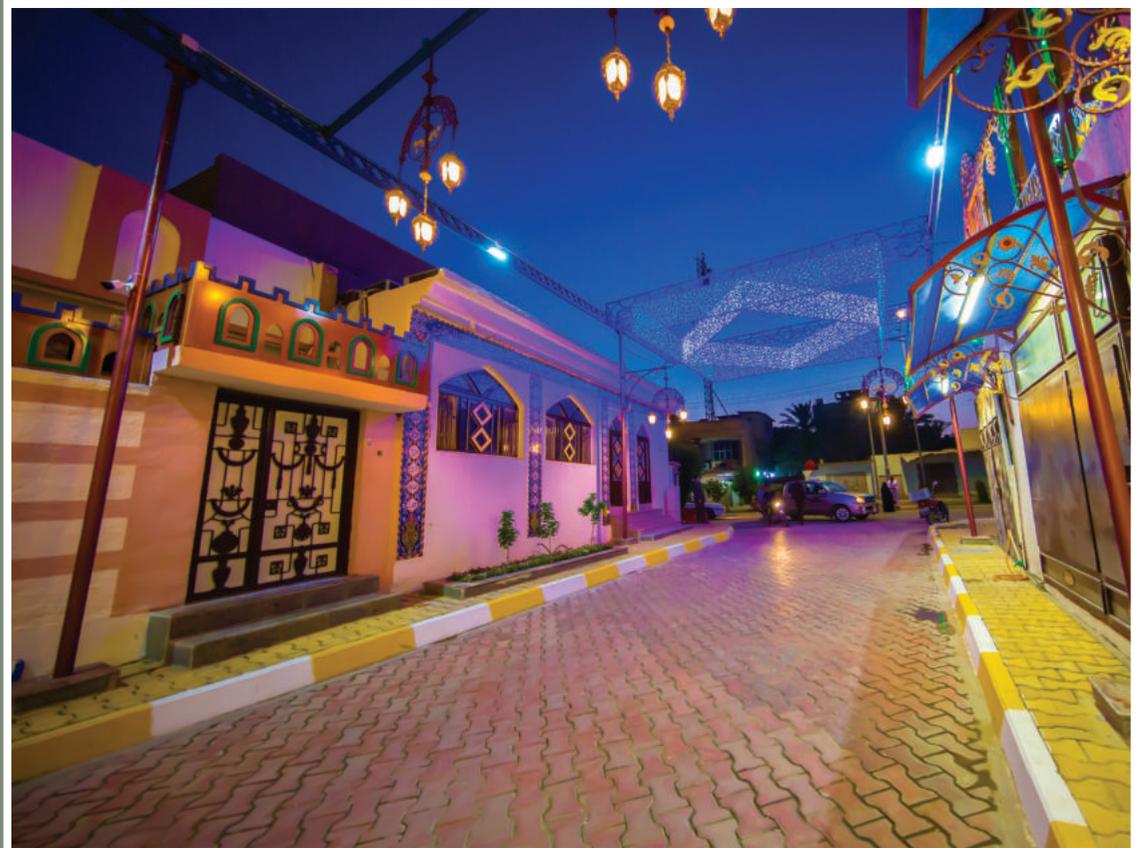
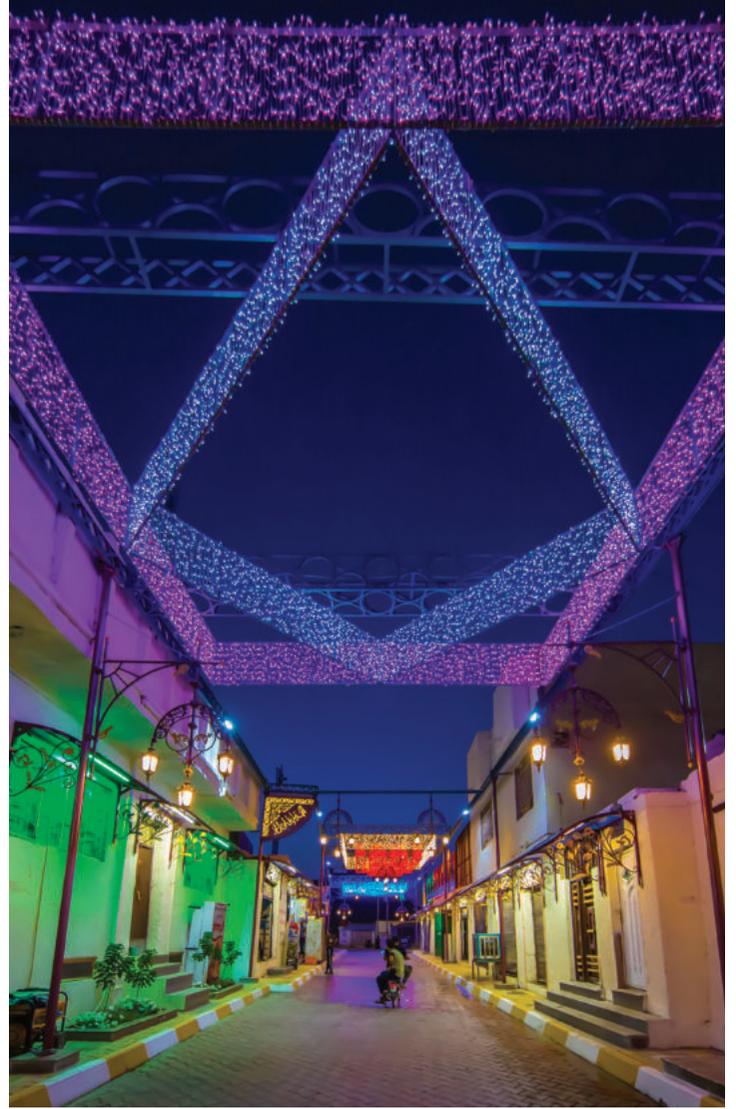
ويلفت المؤلف إلى ان الحزن والبكاء شعار الأنبياء، فقد اشتهر بعض الانبياء العظام (عليهم السلام) بهذه الصفة (الحزن والبكاء) اكثر من غيرهم، حتى أصبح الحزن والبكاء سمة مميزة لهم، ونستطيع أن نستذكر مجموعة كانوا محل إجماع المسلمين، ومن هؤلاء نبي الله يحيى (عليه السلام) الذي عدّ من البكائين الذي بلغ شدة بكائه له حدوث شقين في خديه، وقبلها كان نبي الله آدم (عليه السلام) الذي بكى على ولده هابيل أربعين يوماً وليلة، وكذلك حال النبي يعقوب (عليه السلام) الذي بكى على ولده النبي يوسف (عليه السلام) الى ان ابيضت عيناه من شدة الحزن والوجد عليه.

ويقول المؤلف: ان البكاء والحزن ظاهرة اجتماعية في الاسلام والذي يظهر من تتبع النصوص التاريخية الاسلامية أن البكاء والحزن كانا يمثلان ظاهرة اجتماعية اعتاد عليها المجتمع في زمن النبي (صلى الله عليه وآله) فكم من مرة ومرة رأى فيها المسلمون رسول الله (صلى الله عليه وآله) يجهش بالبكاء حزناً وكم مرة ومرة أجهش المسلمون بالبكاء لسماعهم بكاء الرسول الاعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام) من على منبره، فيكون لبكائه ويجزون حزنه دون استغراب منهم ودون ان ينهاتهم عن ذلك.

خلاصة بحث المؤلف:

الحزن والبكاء على الحسين (عليه السلام) سنة نبوية مستحبة بحسب ما روته كل الفرق والمذاهب الاسلامية، ومن تلك الروايات عن أم سلمة (رض) قالت: (كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي النبي (صلى الله عليه وآله) في بيتي فنزل جبرائيل فقال يا محمد ان أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأوماً بيده الى الحسين (عليه السلام) فبكى رسول الله ووضع على صدره).







من أجل كربلاء أجمل وأبهى...

## العتبة الحسينية المقدسة تؤهل وتفتتح أحد أهم الشوارع التراثية في المدينة

افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شارع (الجاجين) التراثي، والواقع في منطقة باب السلاطة والشارع الرابط لشارعي الشهيد حسن زيني ومحيط باب الطاق بحضور وزير الشباب والرياضة ومحافظ كربلاء ومدير البلدية وعدد من مختاري ووجهاء المنطقة.

الاحرار / إبراهيم حميد العويني - تصوير / خضير فضالة



متراً) خاص بالاتصالات يربط بين الشارع المحيط بباب الطاق وشارع السدرة، وشبكة مراقبة إلكترونية، مع نصب إنارة كهربائية حديثة لكامل الشارع تعمل بنظام التحكم عبر الإنترنت، كما تم وضع لمسة كلاسيكية من الشناشيل والتراث العراقي الكربلائي الأصيل في بعض أماكن الشارع، مما يجعله شارعاً نموذجياً يليق بتاريخ المنطقة».

وأشار الى أن «فترة إنجاز المشروع بلغت ثلاثة أشهر حيث ان العمل تضمن إعادة إعمار وتأهيل سوق (عكد الجاجين) في منطقة باب السلاطة، والشارع الرابط لشارعي الشهيد حسن زيني ومحيط باب الطاق، الذي يبلغ طوله (١٣٢) متراً وعرض (١٢) متراً».

فيما أوضح مختار محلة باب الطاق السيد جواد الخطيب ان «جهود العتبة الحسينية المقدسة في تأهيل شوارع المدينة القديمة خطوة كبيرة وجبارة حيث عملت من خلال كوادرها بكل تفان وإخلاص، وكانت تعمل الليل مع النهار على إنجاز الشوارع القريبة من الحرم الحسيني ومنها شارع (الجاجين) الرابط بين شارع السدرة وباب الطاق معبراً عن أمتان للعتبة الحسينية لاهتمامها بالمدينة القديمة وتأهيلها».

وقال رئيس قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها التابع للعتبة الحسينية المقدسة، نافع الخفاجي: «تم افتتاح شارع الجاجين الواقع في منطقة باب الطاق بحلته الجديد بعد أن تم انجاز الأعمال والصيانة من قبل كوادر قسم شؤون خدمات المدينة القديمة ومداخلها، رغم انتشار فيروس كورونا وضيق الازمة المالية الان ان العتبة الحسينية المقدسة مستمرة في تقديم خدماتها ومشاريعها العمرانية».

وأضاف «إن العمل مستمر بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، وتكون مداخل المدينة القديمة وأزقتها تليق بالمكان؛ لأنها تستقبل زائري أبي عبدالله الحسين وأخيه أبي الفضل (عليهما السلام) بشكل مستمر على مدار السنة». وأوضح الخفاجي «إن المشروع انطلق لإعادة تأهيل هذا الشارع بسبب وجود تخسفات وحفريات قديمة في المنطقة، وقدم وتمالك مادة المقرنص على أرضفته، حيث تم رفع المقرنص ليتم تبديل شبكة الخدمات من المجاري والماء والكهرباء و تجديدها كلياً مع إعادة تأهيل واجهة المحال التجارية والبيوت بالتعاون مع أهالي المنطقة». وتابع حديثه، «تم مد كيبيل على طول الشارع البالغ (١١٢)

بسبب السياسات البعثية القمعية التي حكمت العراق لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً، فقد كان التواصل مع خطباء المنبر الحسيني اللامعين والاستماع لمحاضراتهم وكذلك بالنسبة للقصاصد الحسينية، تتم عبر أجهزة المذياع أو الكاسيت وإن كان ذلك يشكل في نفس الوقت خطورة كبيرة ولكنه الشوق للاستماع والاستفادة من أطروحات الخطباء، حيث نتذكر جيداً كيف كان آباؤنا ينتظرون بشغف حلول الساعة الواحدة ظهراً، للاستماع إلى محاضرة عميد المنبر الحسيني الراحل الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) والتي كانت تُبث عبر أثير إذاعة طهران الناطقة باللغة العربية، فكأن أغلبنا هذه العلاقة المتينة بالشيخ الوائلي وبوعظه وصوته المائز.



## عميد المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي..

# الألمعي الوائلي بحب النبي وآله

إعداد/ علي الشاهر

سيرة نور وحبور هو أحمد بن حسون بن سعيد بن حمود بن عيسى بن موسى بن عمران بن محسن الوائلي الليثي الكناني، المولود في يوم الاثنين (١٧ ربيع الأول ١٣٤٧ هـ - ٣ أيلول ١٩٢٨ م)، بمدينة النجف الأشرف، معقل الحوزة العلمية الشريفة ووارثة الشرف الديني والعلمي، وبذلك فللمدينة تأثير كبير وواضح في شخصيته وكيانه ومسيرته الخطابية والأدبية. وقد وفق الشيخ الوائلي (رحمه الله) بالجمع بين الدراستين الحوزوية والأكاديمية حيث أنهى تعليمه في المدارس (النظامية) سنة ١٩٥٢ م، ثم حصل على البكالوريوس في

وإذ نجد أنفسنا أمام قامة حسينية عظيمة متمثلة بالشيخ الوائلي الذي أجمع على حبه وسماع محاضراته المسلمون بجميع طوائفهم، فالكتابة عنه هي إبحار صعب جداً، فهو (رحمه الله) كالبحر الذي لا يُغلبُ موجهٌ ولا ينفدُ ماؤه ولا تنتهي ما فيه من نفائس ثمينة، ومع ذلك فما نكتبه من سطور لا نعني أننا أحطنا إحاطة تامة بهذا البحر الزاخر، وإنما لتذكير الأجيال بهذه المفخرة المحمدية الحسينية، والذي نال بقلب آمن (المكان العالي) (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) بإرتقائه للمنبر الحسيني، وكذا (المكانة العالية) بالذكر الطيب، وهو العاشق لمحمد وآله (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

من خلالها في البلدان الإسلامية والأوربية، لتعريف الناس بالقضية الحسينية ومبادئ هذه الثورة وبكل المثل العليا العظيمة للإسلام المحمّدي الأصيل.

ثقافته الخطابية وشعريته الفذة

الاستماع لمحاضرات الشيخ الوائلي (رحمه الله) يترك أثراً عظيماً واطمئناناً على قلوبنا ونفوسنا وعقولنا، وهو إحساس نشترك به جميعاً ونحن نتحلق للإصغاء إليه، بل حسبننا أننا لو اقتطعنا جزءاً من يومنا للتمتعن في كلماته وطريقة خطابه، حيثُ مع الاطمئنان القلبي المتكوّن من صوته وشجته إلى الإطمئنان العقلي بأن ما يقوله في محاضراته القيّمة وكذا مؤلفاته هو زبدة المعرفة التي تحصّلها هذا الرجل وسعى لنشرها وتعليمها، أخذاً ذلك من تراث وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وهم منبع العلم والمعرفة.

وتاريخياً وبحسب المصادر المتوافرة لنا، فقد ارتقى منبر الخطابة في سنّ الرابعة عشر عاماً حتى صار عميد المنبر الحسيني، حيث أنشأ مدرسة خطابية جديدة مختلفة عن سابقتها، بجمعه بين البحث العلمي والخطابة المؤثرة والشعر الأدبي، واستقطب إليه شريحة واسعة من المستمعين على مدى ثلاثة



الصوت الهادر المدافع عن الحقيقة الإلهية

اللغة العربية والعلوم الإسلامية وذلك بعد أن إلتحق بكلية الفقه التي تخرج منها سنة ١٩٦٢ م ثم حصل على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية التابع لجامعة بغداد عن رسالته (أحكام السجون بين الشريعة والقانون) سنة ١٩٦٩ م، ثم حاز شهادة الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عن اطروحته (استغلال الأجير وموقف الإسلام منه) سنة ١٩٧٢ م، كما أكمل أبحاث ما بعد الدكتوراه ليحصل على درجة الاستاذية ليدرس الاقتصاد حاصلاً على الدبلوم العالي من معهد الدراسات والبحوث العربية التابع لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٥ م.

أما الدراسة الحوزوية الإسلامية فقد درس علوم القرآن وحفظ آياته على يد الكتاتيب من قبل أستاذه الشيخ علي قفطان في مسجد الشيخ علي نواية على سفح جبل الطمة بالنجف، ومن ثم درس مقدمات العلوم العربية والإسلامية كاللغة العربية وعلومها والفقه والعقائد والاخلاق، وكان أساتذته في هذه المرحلة كل من: (الشيخ علي ثامر - الشيخ عبد المهدي مطر - الشيخ هادي القرشي)، ثم أتم مرحلة السطوح العليا بدراسته لأصول الفقه والفقه المقارن والفلسفة والمنطق، ومن أساتذته في هذه المرحلة: (الشيخ علي سماكة - السيد علي مكّي العاملي - السيد محمد تقي الحكيم - الشيخ علي كاشف الغطاء - الشيخ محمد حسين المظفر - الشيخ محمد رضا المظفر - الشيخ محمد تقي الايرواني)، ثم مرحلة البحث الخارج بحضور المباحث الفقهية ومباحث الأصول الفقهية لكبار المجتهدين من المراجع في وقتها أمثال (الإمام السيد أبو القاسم الخوئي والإمام السيد محسن الحكيم والشهيد المفكر السيد محمد باقر الصدر) أعلى الله مقامهم الشريف، وبسبب المضايقات السياسية للبعث وأزلامه، فقد اضطر الشيخ الوائلي للهجرة خارج العراق، حيث سافر إلى سوريا سنة ١٩٧٩ م، وأقام فيها لمدة (٢٤ عاماً)، وطاف

«ارتقى منبر الخطابة في سنّ الرابعة عشر عاماً حتى صار عميد المنبر الحسيني، حيث أنشأ مدرسة خطابية جديدة مختلفة عن سابقتها بجمعه بين البحث العلمي والخطابة المؤثرة والشعر الأدبي»



قال (رحمه الله) في كتابه (تجاري مع المنبر): «نحن نتطلع إلى المبلِّغ الواعي الذي يصنع المنبر المتزن، فينبغي أن تتضافر جهود الدعاة والمبلغين كل حسب استطاعته لرسم تصوّره عن أفضل السبل لنصنع هذا المنبر المنشود).

منه، الأوليات في حياة الإمام علي، الخلفية الحضارية لمدينة النجف، مباحث في تفسير القرآن الكريم).

### ١٧ عاماً على الرحيل المفجع

أصيب الشيخ الوائلي بمرض السرطان ثلاث مرات وشفى منه، وله كرامات كثيرة من أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في شفائه، ورجع إلى العراق بعد سقوط النظام البعثي، وتوفي في يوم الاثنين (١٤ جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ - ١٤ تموز ٢٠٠٣ م)، في الكاظمية بمدينة بغداد، وشُيِّع إلى النجف مروراً بكربلاء ومن ثم دُفن في مقبرته الخاصة إلى جوار مرقد التابعي الجليل كميل بن زياد النخعي (رضوان الله تعالى).



الوائلي شاباً متوقفاً بالثقافة والمعرفة

أجيال، والمعروف عنه أنه تتلمذ على أيدي رواد الخطابة في ذلك العصر ومنهم: (والده الخطيب الشيخ حسون الوائلي - الشيخ محمد علي القسام - الشيخ محمد علي اليعقوبي - الشيخ مسلم الجابري - الشيخ محمد الكاشي - الشيخ جواد القسام - السيد باقر سليمان البهبهاني - السيد حسن شبر - الشيخ عبود النويني - الشيخ مهدي البديري) وليصبح هو مدرسةً لخطباء مشهورين، وقد خلف الوائلي أكثر من (٢٠٠٠) مبحث ومحاضرة وخطبة صوتية، تحتفظ المواقع المخصصة لخطابته وفكره بجلها، و (٥٠٠) منها مرئية و (٥٠٠) أخرى مكتوبة، مع عدد من اللقاءات والمحاورات والندوات والمواقف والبرقيات والكلمات المخصصة لمناسبات شتى.

فيما يتميز شعر الشيخ الدكتور أحمد الوائلي بفخامة الألفاظ وبريق الكلمات وإشراقه الديباجة، فهو يعنى كثيراً بأناقة قصائده، وتلوين أشعاره بريشة مترفة، وهو شاعر ذو لسانين فصيح ودارج، وقد أجاد وأبدع بكليهما، وكلها من القصائد الرائعة، وقد جرى الشعر على لسانه مجرى السهل الممتنع بل كان يرتجله ارتجالاً، كما ورسم قصائده المنبرية بريشة الفنان المتخصص الخبير بما يحتاجه المنبر الحسيني من مستوى الشعر السلس المقبول جماهيرياً وأدبياً فكانت قصائده في أهل البيت طافحة بالحرارة والتأثير، والمتتبع الجيد لمحاضراته يسمعه وهو ينشد شعراً طافحاً بالجمال والرقي والصورة الشعرية، وهو من شعره طبعاً ولكنه لم يكن يصرح بذلك، إنما يدرجه في خطابته لبث اللوعة وذكر المصيبة.

وللوائلي دواوين مطبوعة تحت عنوان الديوان الأول والديوان الثاني من شعر الشيخ أحمد الوائلي، وقد جمعت بعض قصائده التي تنوعت في مضامينها في ديوانه الثالث المسمى باسم (ايقاع الفكر) والتي كانت من غرر أشعاره في المدح والرثاء والسياسة والشعر الأخواني، كما وله ديوان شعر رابع جمع فيه قصائده في النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت الكرام سماه (ديوان الشعر الواله في حب النبي وآله)، إضافة إلى مؤلفاته القيمة ومن بينها (هوية التشيع، نحو تفسير علمي للقرآن الكريم، دفاع عن الحقيقة، تجاربي مع المنبر، من فقه الجنس في قنواته المذهبية، أحكام السجون بين الشريعة والقانون، استغلال الأجير وموقف الإسلام



## مِن دَرَسِيهِ اقْتَبَسُوا عُلُومَ مُحَمَّدٍ

مَنْ فَقَّهَهُ نَالُوا طَرِيقَ نَجَاةٍ  
وَتَفَقَّهُوْا فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ  
لَوْلَا إِمَامِي هَالِكٌ بِحَيَاتِي  
وَمُعَدِّدًا لِمَنَاقِبِ وَصِفَاتِ  
فِي نَهْجِ آلِ مُحَمَّدٍ خَطَوَاتِي  
حُبُّ النَّبِيِّ وَآلِهِ دَعَاوَاتِي  
بِوَصِيِّ طَهٍ تَوَجُّعَ الصَّفْحَاتِ  
رَفَضُوا عِدَاءَ الْآلِ رَغَمَ شَتَاتِ  
قَتْلًا وَتَنْكِيلًا ، قَرَارَ طُغَاةٍ  
فِي طَاعَةِ لَلَالِ وَالسَّادَاتِ  
لَمْ يَكْسِبُوا شَيْئًا سِوَى اللَّعْنَاتِ  
قَفَا وَاسْتَقَمَ فِي أَحْلَاكِ اللَّحْظَاتِ  
وَحَدِيثِ طَهٍ غَايَةَ الْغَايَاتِ  
إِمَّ لِبُغْضِ الْآلِ ، حَقْدَ عَصَاةٍ  
دِينِ يُوحِدُ عَالَمًا بِثَبَاتِ  
وَ الْآلِ مِنْهُمْ مَعَ الْأَوْقَاتِ  
وَبِآلِهِ قُلْ أَجْمَلَ الصَّلَوَاتِ

شَهِدَ الْأَثَمَةَ كَمَا نَاسْتَاذًا لَهُمْ  
مَنْ دَرَسِيهِ اقْتَبَسُوا عُلُومَ مُحَمَّدٍ  
فَأَبُو حَنِيفَةَ كَمَا نَاسْتَاذًا لَهُمْ  
بَلْ مَالِكٌ كَمَا نَاسْتَاذًا لَهُمْ  
وَالشَّافِعِيُّ تَلَاهُمَا بِحَدِيثِهِ  
فَبَنَى لِمَذْهَبِهِ طَرِيقًا وَاضِحًا  
أَمَّا ابْنُ حَنْبَلٍ قَدْ أَفَاضَ مَنَاقِبًا  
نَالُوا الْعَنَاءَ عَلَى مَدَى سَنَوَاتِهِمْ  
وَبِهِمْ تَنَفَّذَ حُكْمَ ظُلَامٍ طَغَوْا  
مَا لِلْخَلَائِقِ لَا تُمَيِّزُ مَنْ مَضَوْا  
وَقُشُورَ حُكْمٍ طَغَوْا بِحَيَاتِهِمْ  
فَعَلَيْكَ يَا مَنْ سِرَّتَ فِي دِينِ الْهُدَى  
وَاقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ وَافْهَمْ نَصَهُ  
وَأَنْبِذْ خِلَافًا سُنَّ مِنْ رَغَبَاتِ حُكِّ  
لَا فَرَقَ بَيْنَ مَذَاهِبِ جَاءَتْ إِلَى  
فَالْكُلِّ قَدْ سَارُوا بِدِينِ مُحَمَّدٍ  
نُورَ بَقَائِكَ ذَكَرْطَهُ الْمُصْطَفَى



# يا حسبي ويا علياً العتيق

## اسمك على شفاهي

### تضرعُ لاهتُ

حيدر عاشر

جدتك الحي لا تنبت الدمع فينا، وليس لنا غير أن نستغيث بك، اذ ضعنا أو توهمنا؛ كم تهنا واليك المصير، وكنت الدليل، تهدي نفوسنا التي ضلت الى الطريق القويم.

سيدي، امسح عني محنة السؤال .! فروحي ونفسي يلتقطان ضوء كلماتك، وعند شباك ضريحك أطلق شفرة اعترافاتي بارتجاف وخوف ورهبة، أرسل اليك عبر تضرعي أسئلتني بدمعة، برجفة، بحكايا تؤلني في انتشاء وجودي حولك، منك الضوء ولي فتنة، والصمت بشفاهي مكبل بالآهات. لحظة صحو الضمير، واغتسال الروح بنور ظهور.

مولاي، يا صلاتي المباركة.. خذ بذراعي وانسي أوجاعي المرة، واغمرنني بدفء وجودك. فقد أدمنت فتح عيني واغماضها على بهجة النور على سديم ضريحك المقدس.. فقد قال الاطهار من نسلك: باسم الله.. من زار الحسين بيقين المعرفة تطهر.

سيدي، اسمك على شفاهي تضرعُ لاهتُ، وعطر أنفاسك تُقبلُ عليّ كضوء، استقبلته بقلبي، ودار مع دمي، لأبقى مُنبهراً بعظمة مشهدك، ثابتاً على نور ولايتك. وكلما هذا النور كان يملأ جسدي، وعشقا يتغلغل في روحي؛ امتلئ بك معرفة. فأبدأ عمراً جديداً طاهراً تمنحه روضتك.. ومشييت في الأثر، أشذب لحياتي الباقية نهاراتها في خدمتك. أغزل تضرعاتي بأنفاسي على صمت ورهبة، حتى تلقي بنورك على وجهي. من يدلني اليك وفي قلبي ضوء؟! سيدي، فما بالنا نستضيء بك ولا نتقد؟!.. فتهمه عشقك أفرطها معرفتك باليقين، ومسكنها في مسام الضمير، والاستقامة في الخطوات، وحياسة قلب مؤمن بهيج، والأيمان بضريحك المقدس؛ هو رداء الطهارة من كل رجس. فاذا مرضنا أرخت كل كربلاء أرضها، وانحنت أمام زائريك، خذوا ترابي هذا شفاءً من كل داء.. فما بالنا لا نستفيق وتتلو سورة العشق، ونمنح هذا التعب المزهري حولنا، مرايا الله في باب رحمته الواسعة .!.. فأي الأبواب الى



## في مدارِ الحسين «عليه السلام»

نوفل هادي الحمداني

جُرْحُ يَفْزُ وَأَنْتَ جُرْحٌ قَدْ أَدَّهُ الشَّوْقُ الْمَلْحُ  
حَتَّى كَأَنَّ الْكَوْنَ مِنْ وَجَعِ جِرَاحَاتِ تَسْلُخِ  
حَتَّى كَأَنَّ الْكَوْنَ لَيْلٌ فَاتَهُ وَاللَّهُ صُبْحُ  
يَا سَيِّدَ الْعَطَشِ الْمُؤَبَّدِ هَلْ لِفَيْضِ اللَّهِ كَبِخُ  
مَا زِلْتِ وَأَسْمُكَ كَوَثْرَ عَذْبٍ وَكُلَّ الْكَوْنَ مَلْحُ  
أَوْ بَعْدَ أَنْ قَطَعُوا نِيَاطَ الصَّبْرِ مِنْ حَقْدٍ وَشَخَّوْا  
وَتَصَارَخُوا بِصَدَى شَيَاطِينِ أَبَالِسَةِ وَبِحَاوْا  
فَاضَتْ دَمُوعُكَ طَيِّبَةً لِلنَّاسِ طُوفَانًا يَلْمُخُ  
وَمَدَدَتْ جَسْرًا مِنْ دَمُوعِكَ حِينَ أَعْيَى الْبَعْضُ نُصْحُ  
وَأَذْنَتِ أَنْ يَأْتُوكِ كِي تَبْقَى تَسْجَلُهُمْ وَتَمَحُو  
جُرْحُ يَفْزُ وَأَنْتَ جُرْحٌ يَهْدَا عَلَى مَضَضٍ وَيَصْحُو  
وَيُظَلُّ يَحْمَلُ بُوْحَ هَذِي الْأَرْضِ وَالْأَهْمَاتِ بُوْحُ  
هَا كَلَّمَا مَرَّتْ طَوَاغِيَتْ بِسُمِّهِمْ وَفَحَّوْا  
كُنْتِ انْتِصَارَ الدَّمْعِ حَيْثُ الدَّمُ لِلضُّعْفَاءِ رُمْحُ  
كُنْتِ انْتِصَارَ الْجُرْحِ وَالسَّكِينِ لِلْأَحْقَادِ لَوْحُ  
كُنْتِ اشْتِعَالَ الْحَرْفِ فِي شَفَتَيْنِ إِذْ يُدْمِيهِ شَرْحُ  
هَا أَنْتِ وَالْكَوْنُ انْتِشَاءً مِنْكَ رِيحَانٌ وَرُوحُ  
أَزْهَرْتَ إِذْ كُنْتِ الْمَنَارَ وَأَنْتِ مِلءُ الْكَوْنِ صُبْحُ  
هَا أَنْتِ لِلدُّنْيَا مَدَارٌ مَشْرِقٌ وَصَدَاكُ صَرْحُ  
يَا سَيِّدَ النُّصْرِ الْمُؤَبَّدِ أَدَّهُ الشَّوْقُ الْمَلْحُ

# يا زينبَ العصر الى: الشهيدة بنت الهدى

الدكتورة نادية الطباطبائي

يا بقيةَ أحمدَ اسعفيني بجوابٍ منك  
ولكن أنى لك بالجوابِ وقد حُلقتِ في  
سماءِ الخلودِ  
واحسرتاهُ ألا لبتَ الزمانَ يجودُ  
لنا بنسخةٍ مثلَ شخصكِ فيدايِ  
مقيّدتان فهل من معينٍ لكسرِ القيودِ  
فما عادَ نُنصحي من مجيبٍ صمّ بكم  
قلوبُ كصخر  
ألا يا كريمةَ الكرامِ أكرميننا بدعوةٍ  
منك تفلّ من أمرنا المعقودِ  
هلا دعوتِ الآلهِ يُعجلُ لنا بظهورِ  
مَهديهِ الموعودِ عسى أن يَبزغَ شعاعُ  
فجرهِ الوضاءِ ويجلي ظلامَ ليالٍ سودِ  
فقد سئمنا عيشَ الحطامِ والصبرِ  
جازَ الحدَّ أهلُ هلالِكَ سيدي  
فلبائنا محاقّ وفيك الرجاءِ يا حبلَ  
اللهِ الممدودِ؟  
سيدتي أقولُ فيك هذا وأعتذرُ فأنتِ  
القوايِ بِأجمعها تزيّنُ سفرَ الخلودِ

عذراً فشريعةُ جدك أضحتْ مُعطلةُ  
الحدودِ  
هيا نادي بصوتِ مزنزلٍ للوجودِ  
نادي حيٍّ على خيرِ العملِ فالقيامُ  
خيرٌ من القعودِ فقومك نيامُ أيقظيهم  
من غفلةِ الرقودِ  
" قومٌ أضاعوا الصلاةَ واتبعوا  
الشّهواتِ شعارهم ما من عابدٍ ولا  
معبودِ"  
ألا فشمري عن ساعديكِ واتلي  
عليهم آيةَ النمرودِ..  
أخبريهم أنّ الأزفةَ أذفتُ واقتربِ  
يومُ البروقِ والرعودِ، أخبريهم أن  
الدنيا ساعةُ  
وأن القبرَ بيتُ الدودِ.  
قسماً × "بالسماةِ ذاتِ البروجِ واليومِ  
الموعودِ وشاهدٍ ومشهودِ"  
فإما عاقبةُ خيرٍ وسعودِ وإما منقلبُ  
سوءِ مردودِ

## سلسلة الإنجازات



## قسم المخازن التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة .. يتبع نظاماً تخزينياً متطوراً

إعداد : ضياء الأسدي تصوير : حسن خليفة

يعد قسم المخازن من الأقسام الخدمية المهمة في الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لخرن المواد المختلفة المستخدمة في مشاريعها وأعمالها وما تقدّمه من خدمات متنوعة للزائرين، ضمن نظام مخزني متطور عالمياً..



### فكرة التأسيس..

\* البداية كانت له عبارة عن مخزن للمواد العامة لحفظ كافة الاصناف المخزنية لحين الحاجة اليها وتسليمها الى اقسام العتبة في الزمان والمكان المعينين وتم تأسيسه في عام ٢٠٠٤\_٢٠٠٧ وكان يعرف بمخزن (٦٠) وموقعه في باب السلام من الداخل للعتبة الحسينية المقدسة.

\* وبعد عام ٢٠٠٧ تم استحداث شعبة للمخازن وكانت ضمن الهيكل التنظيمي لقسم الشؤون المالية وتطورت الى عدة مخازن منها مخازن داخل العتبة واخرى في خارجها ومنها مخزن المواد الانشائية ومخزن السجاد اليدوي ومخزن للوقود ومخازن اخرى جاءت ضمن التوسع الكبير لإدارة واقسام العتبة الحسينية المقدسة.

\* وفي مطلع العام ٢٠١٠ ولدت فكرة تأسيس قسم المخازن نظراً للحاجة الملحة للعتبة الحسينية المقدسة الى تأسيس مثل هكذا قسم حيوي للاحتفاظ بكافة الاصناف المخزنية لحين الحاجة اليها وتم تأسيسه واصبح ضمن الهيكل التنظيمي لإدارة العتبة المقدسة.

### مهام قسم المخازن:-

- ١- وضع وتنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بالمخازن لتحقيق الأهداف الرئيسية لإدارة العتبة الحسينية المقدسة.
- ٢- توفير احتياجات اقسام ومواقع العتبة كافة من المواد والعدد والادوات اللازمة للعمليات الانتاجية بحالة سليمة وبجودة عالية وضمان عدم نفادها وتحقيق استمرار واستقرار العمليات الانتاجية.
- ٣- العمل على تخفيض كلفة التخزين وتقليل حجم رأس المال المستثمر في الاصناف المخزنية الى اقل حد ممكن مع مراعاة عدم انخفاض المخزون عن الحد المناسب لاحتياجات اقسام العتبة.
- ٤- المتابعة المستمرة للمشاريع التنموية والتطويرية لكافة اقسام ومواقع العتبة لغرض توفير احتياجات هذه المشاريع في المستقبل من خلال ادراجها ضمن الخطة التنفيذية للقسم والعمل على استمرار هذه المشاريع بكفاءة عالية عند تشغيلها .
- ٥- اقتراح الاجراءات التحسينية والوقائية والعلاجية التي من



أ- مخزن السجاد اليدوي / موقعه داخل الصحن الحسيني الشريف  
 ويعنى بتقديم تسليم السجاد اليدوي الى داخل الحرم ويُفرش  
 داخل الحرم الحسيني المطهر  
 ب- مخزن المواد العامة / موقعه شارع السدرة  
 ٥- شعبة مخازن الوقود والزيوت وتتلخص اعمالها بخزن المشتقات  
 النفطية وتزويد السيارات والمولدات التابعة للعتبة الحسينية  
 المقدسة بالزيوت والوقود، ويتم ذلك من خلال تثبيت كل  
 عمليات التجهيز المختلفة وموقعها في منطقة الحي الصناعي وهي  
 بمخزين:-  
 أ- مخزن الوقود  
 ب- مخزن الزيوت  
 ٦- شعبة مجمع مخازن سيد اسماعيل تقع على طريق كربلاء\_ بابل  
 قرب مرقد السيد اسماعيل وتتألف من ستة مخازن:-  
 أ- مخزن السجاد الصناعي / يفرش المخزون فيه من سجاد للصحن  
 الحسيني الشريف والحائر الجديد.  
 ب- مخزن الكهربائيات والتكييف / وظيفته ان كل اجهزة التبريد

شأنها تحسين العمل في اقسام ومواقع العتبة المقدسة فيما يخص  
 العمل المخزني .  
 ٦- ضمان عدم ضياع او تلف وفقدان الاصناف المخزنية من  
 خلال وضع نظام دقيق للاستلام والاحتفاظ وصرف الاصناف  
 المخزنية .  
 الهيكل التنظيمي لقسم المخازن يتألف من:-  
 ١- رئاسة القسم  
 ٢- معاون لرئيس القسم  
 ٣- الشعبة الادارية التي موقعها في شارع السدرة تتألف من اربع  
 وحدات:-  
 أ- الوحدة الادارية  
 ب- وحدة شؤون المتسبين  
 ج- وحدة الموارد البشرية  
 د- وحدة الحسابات  
 ٤- شعبة المخازن الداخلية هي الاخرى التي تتألف من وحدتين  
 كل من :-



وتُخْرَج الى الجهات المستفيدة.  
٧- شعبة مجمع مخازن الامام السجاد (عليه السلام) تقع على طريق كربلاء \_ بابل وتحديدًا بمنطقة هور السيب وتتألف من مخزين :-  
أ- مخزن المواد الانشائية  
ب- مخزن المواد المستهلكة .  
\* القسم يعمل بكوادر بشرية تبلغ اعدادها (٦٨) منتسبا بدءاً من مسؤول القسم ومعاونين اثنين ومسؤولي الشعب وامناء المخازن وكتاب الحسابات والسواق وغيرهم.  
\* لكوادر القسم مهام اخرى يشار اليها بالبنان منها توزيع البطانيات على الزائرين الكرام وخصوصاً في فصل الشتاء والزيارات المليونية فضلاً عن مشاركة اقسام العتبة المقدسة المساهمة في كل زيارة بالذهاب معهم لتقديم ما يمكن تقديمه للزائرين خلال زيارة الامامين الكاظمين وزيارة العسكريين والزيارات الاخرى.

التي ترد الى العتبة سواء كانت صغيرة او كبيرة والتي تخص الحرم الشريف او الصحن الشريف سواء مركزية او غير مركزية تدخل ضمن المواد المخزونة في المخزن ومن ثم تسلم الى الجهة الطالبة لها.  
ج- مخزن المواد الغذائية/ يكون عمله بصورة اساسية مع مضيف الامام الحسين (عليه السلام) ومدن الزائرين ومجمع سيد الشهداء الخدمي.

د- مخزن تجهيزات العاملين/ يُعنى بكل المنتسبين وما يخص الزي الموحد لهم وكذلك وسائل السلامة المهنية من الكفوف والكمامات وبدلات العمل الخاصة والمواد الاخرى.

ذ- مخزن البطانيات والمفروشات  
هـ - مخزن الكتب / من المخازن المهمة في القسم حيث ان نتاج الاقسام الفكرية والاعلامية والمؤلفات وغيرها من المراكز التي تخص العتبة وكل ما تقوم بطبعه وشرائه يتم خزنه في مخزن الكتب، وانه مسيطر على كل عمليات الطبع والنشر والتوزيع حيث كل المنشورات تدخل ضمن سجلات هذا المخزن ومن ثم تُوثق

# القيادة

يقدم : علاء الشاهر

يشكّل مفهوم القيادة هاجساً وتحدياً لأغلب الشعوب و الأمم على مختلف معتقداتها، لأنها تحدّد شكل وطريقة القيادة للمؤسسات والدول، وبالرغم من تشعباتها وتفرّعاتها الا انها تعتمد بالدرجة الأساس على نظرة الفرد للواقع الذي يعيشه وتقديمه للسبل والمعالجات واتخاذها للقرارات الصائبة عند مواجهة المشاكل والأزمات، التي من شأنها الوصول الى الاهداف المنشودة.



## معنى القيادة

هي توظيف للمبادئ والوسائل لمجموعة من الناس وتحفيزهم لتحقيق الاهداف المرسومة وعلى نحو محدد ومتسق، وغالباً ما يكون للقيادة دور وهدف وهو ما يتمثل بالتأثير في الآخرين عن طريق توجيه الطاقات للأفراد بأسلوب مدروس ومتناغم وجعل هذه القوة تتدفق فيهم، لتأخذ بالأزدهار فيما بين القادة والافراد، وتعرّف اصطلاحاً بأنها الارادة ثم العمل واثارة رغبة العمل في نفوس الآخرين وتوزيع الجهود والمسؤوليات لتحقيق الاهداف، وقيل هي تعميم الانضباط عن رغبة لا عن خوف والاهتمام بالمصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، والمحافظة على تماسك الوحدة في الشدائد والملهات.

## تجسيد القيادة

لقد جسّد النبي محمد (صلى الله عليه واله) خير مثال على القيادة الناجحة للامة الاسلامية حيث استطاع بفكره وعطائه ان يحقق الريادة للدين الاسلامي من قبيل ازدهار الكثير من الامور التنظيمية التي ساعدت في سرعة انتشار الاسلام، وقد أكمل من بعده الامام علي (عليه السلام) وتحمل مسؤولية مواصلة المسيرة وعمل على ترسيخها لدى عامة الناس للانتفاع بها من خلال توطيد العلاقة بينه وبينهم وجعلهم يصبّون جُلّ اهتمامهم بان يركّزوا باتباع الحق الذي يقربهم لله تعالى لا ان يهتموا بتحقيق مصالحهم الخاصة والتي يسعى لتحقيقها بعض القادة الذين يؤثرون المصالح الدنيوية على الأخروية، وهو ما يبيّنه عليه السلام في حديث له اذ يقول «وليس أمري وأمركم واحداً، إنني أريدكم لله وأنتم تريدونني لأنفسكم».

## صفات القائد المثالي

النزاهة التي تعطي انطباعاً للآخرين بالثقة بالقائد وطاعة

واوامره، وخير شاهد على هذا الموضوع هو نزول الوحي الالهي على الانبياء والرسل واختيارهم لقيادة امهم وعلى راسهم النبي محمد (صلى الله عليه واله) الذي اشتهر بصدقه وامانته، الشجاعة وتعدّ منهجاً ثابتاً في قيادة المجتمع ويمكن من خلالها بناء قاعدة شعبية تُشيع احترام الانظمة والقوانين، وبالتالي فان لها الفضل في توعية المجتمع بأهميتها في التصدي للمفسدين الباحثين عن تحقيق الثراء الفاحش عبر التسلّط على رقاب الناس (ولنا في شجاعة الامام الحسين عليه السلام اسوة حسنة في معركة الطف الخالدة لقيادة المجتمع الاسلامي نحو الصلاح) ، الامانة من الصفات المهمة الواجب توافرها في شخصية القائد الناجح اذ بتطبيقها ضمان بالابتعاد عن الظلم للريعية، وقد توضّحت في القرآن الكريم بعض من هذه الصفات وكما في قوله تعالى (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) القصص / ٢٦ وغيرها من الصفات كالتنظيم والابداع وقوة الشخصية وعلو الهمة والصبر..

## انت قائد لنفسك

عندما تقتدي بالنبي والائمة المعصومين (عليهم السلام) فانك حتماً تستطيع ان تسهم في ترجمة هذه الثقافة وتجعل منها برنامجاً حياتياً يومياً لقيادة المجتمع والاسرة وستكون الوعي اللازم لتحسين النفس؛ والتي تمثل الخطوة الاولى في سلم القيادة اذ يُقال في طلب التمكين والقيادة لا تعلمني كيف يؤكل السمك بل علمني كيف اصطاده، وقد أوصانا الامام الصادق (عليه السلام) بأن يعمل الإنسان على اشغال نفسه لضمان تحقيق الفائدة اذ يقول عليه السلام (السعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها) فاذا كنت تملك موهبة ما او كانت لديك بعض من الصفات والخصال التي يُحبها الآخرون فيك فاعمل بجهد واجتهاد لتنميتها لتقود بها من موقعك مجتمعك وأسرتك ونفسك نحو الافضل وتحقق السعادة.

الى روح الشهيد (حسين جعفر طه آل مبارك التميمي)

## البطل الذي رسم شهادته بنفسه بكل كبرياء



حيدر عاشور

لم أعدُ أرى شيئاً، فلهيب أحشائي يتصاعد بمرارة لاذعة، وروحي تنهار تماماً وبصعوبة أتماسك وأبحث عن موعين. أشعر به أنه حولي يدور برائحته التي تحتويني والمرصوة رصاً في كل مكان من البيت. وصوره المعلقة على الحائط تحدثني، تصدر عنها أذنة متصلة بجرح قلبي، وبصعوبة أطرده صرخة ملدّة تجتاحني.. أصحو على سكينه ابتسامته يتجه بصري إليه، وهو في أوج شبابه يتوسل أن يلتحق بقافلة فوج عاشوراء لواء علي الأكبر.

كاد ينفد صبري فأصرخ به: كفّ عن التوسل أنت ابن الرابع عشرة سنة، وغير مكلف بالجهاد. احتقن وجهه واحمّرت عيناه ولا أنسى تلك الاهتزازات المستيرية التي صاحبت جسده وهو يحاول اقناعي. تقبّل ذلك الرّفص بصدر رحب، وراح يحدّ خطاه نحوي ببطء مستعرضاً بحركات درامية اقوالاً وأهازيج، معرّفاً بنفسه: أنا حسين آل مبارك.. فتى قرية - كوت الجوع- بقضاء شط العرب شرق البصرة.. سمع صوت نداء -سيد علي السيستاني- حيّ على الجهاد، وأقسم بكلّ المقدسات أنه سيكون جندي المرجعية الدينية العليا. لم يبق أي عذر أمامي، ما أن قلت له أعتن بنفسك وتدرّب جيداً.. انطلق من أمامي يضرب الأرض بخطوات مرتعشة، والآمال لم تفارق مخيلته، ما هي الأهنيئات حتى جاء مفتخراً بملابس الحشد الشعبي. وأنا تحت ثقل قلبي الخائف، رأيته بشكل آخر هيبته ورجولة، وعيناه فرحتان وهو يطوف في - كوت الجوع- مفتخراً. ولا أنكر حينما شاهدت ابني بملابس الحشد تهلل وجهي وانسرحت فوق خدي دمعات الفرح.

وعندما أتذكر ذلك اليوم الأخير في إجازته ينقبض قلبي بإحساس مومج وغامض ولا أستطيع أن اسمع كل شيء

وضحك كلانا بوجه الآخر ثم تبادلنا القبلات بحرارة ومودة حميمية لم اشعر بها سابقاً.. هنا وقفت مندهشاً وكأنني نسيت كل شيء، وذلك الخوف والقلق المرعبان تبدّدا واستحالوا الى فخر وزهو لا يوصف.. ابني عيناه تلمعان ببريق لم اشعر به سابقاً. وجدت نفسي عاجزاً عن التعبير عما احس به وأريد أن أقوله. عيناى اغرورقتا من شدة التأثر بهذا البطل الذي رسم شهادته بنفسه بكل كبرياء، فغاب عني كل ما كنت أرى أو أفكر، الأصوته.. احسست بالإشراق ينبع من اعماقي وأنا أزقه الى جبهات القتال لصد عدو لم نر مثله وحشية وقسوة. وطال غيابها هذه المرة وانتفضت - كوت الجوع- تنتظره يأتي بعد هجوم جردان -داعش- على جبال مكحول، والاعخبار تفيد أن لواء علي الاكبر القتالي يقاتل بكل طاقاته بعد أن تمت محاصرته، وقطع الامدادات عنه لمدة خمسة أيام على التوالي. وقد تكاثرت الدواعش تكاثراً الجردان القذرة والكلاب السائبة. وظل ابطال الحشد صامدين ضد عويل الكلاب الداعشية وجرذاتها الوسخة، يحملون ارواحهم على كفوفهم، وصدورهم كدروع محصنة، وعيونهم الساهرة ترعب وتفزع الجموع المنحلّة في دينها وديناها. لان فكر المرجعية الدينية شموع يجب أن لا تنطفئ، وناراها الحارقة للعدو هي شمعتها

## • أقسمت بكل المقدسات أن أكون جندياً مخلصاً

### للمرجعية الدينية العليا

يتحدث عنه عقلي جففته ريح الحقد التي احاطت بالوطن، ومناطقنا الآمنة غدت مرتعاً للإرهابيين والتكفيريين واللصوص والخونة الذين صاروا يستيحبون حرمة العراق بكل وقاحة. أخذت أتقرّس بوجه -ابني- البطل الذي بللت خدي دموع عينيه وهو يروي شجاعة لوائه في جبال مكحول. بطولات بدأت تحفر في رأسي، وأسئلة حيرى عن الوقت الذي نرتق به فتوق وطننا؟! فالإرهاب المصنّع دولياً ضد بلدي بشكل خاص جاء ككتل الغمام الأسود تتلوى كالأفاعي تسوقها ذيول الحقد والضغينة، فأخذتلتهم العرض والأرض والبيوت الآمنة والمدارس والمساجد والمقدسات وتقتلع كل ما هو جميل وآمن.

كان ما زال يسرد شجاعة المجاهدين في الجبال، ومن نبرات صوته علمت أنه يستعجل الصباح ليلتحق بالجهاد من أجل أن يبتكر حياته الخاصة، حياته التي تليق به انساناً بصرياً يحنو على انسانيته كعراقي يصون شرفه وأرضه ونبله وقيمته..

المضيئة على سواتر الصد. لكن في ليلة ١٧ / ١١ / ٢٠١٥، هناك في جبال مكحول صعدت رائحة الموت بعد أن نفذت ذخيرة اللواء وبُعد الاسناد عن سواتر الصد المتقدمة، الاسود هوت واستشهد الواحد اثر الاخر والدم الذي فاض من اجسادهم فوق الارض منحها قوة وصلابة وهي تشهد على شجاعتهم. انها صورة من فلتات الزمن رحلت أحلق بها بثبات وتوصلت من غير عناء كحالة مسلم بها اننا توأمان متشابهان، ورؤيتي له توقعني على سجل في تلك الليلة المشربة بالسكون. كان رسالة استشهاده وأنه في جنة النعيم.. مرة أخرى أتفرس بالجيبين والعينين أمرر يدي على وجه الصورة، استشعر وخزاً حميماً وحانياً، كأنني أراه حوالي اسمع صوته يداهمني بذكرني بأن اتماسك، وافتخر به شهيداً في جنات الله تم زفافه بحور العين وأنا وقعت شهادة زواجه. صحيح تتجمّر روحي لفراقه ولكن حين أراه في رؤياي لا أعود أرى شيئاً..

## علم طفلك فن تقبّل الخسارة دون اعتياد الفشل

ليلى علي

كآباء نريد أن يكون أطفالنا فائزين بشكل دائم، ولكن يجب مقاومة الرغبة في التدخل في حل جميع مشاكلهم لحمايتهم من تجربة الخسارة وخيبة الأمل، فإذا كنا نحميهم من النتائج السلبية وهم صغار فلن يكونوا مؤهلين للتعامل مع الخسارة عندما يكونون أكبر سناً.

لماذا يحتاج الأطفال إلى الخسارة في بعض الأحيان؟

يجب عن هذا السؤال باحثون في علم النفس استطلاع (اربح في الخسارة.. كيف يمكن أن تؤدي أكبر انتكاساتنا إلى أكبر مكاسبنا) يقولون: إنها تجربة لا مفر منها، في مرحلة ما من حياتهم سيكون عليهم التعامل مع الخسارة، كلما زادت الخبرة التي يمكنهم الاعتماد عليها كانوا مجهزين بشكل أفضل للتعامل معها. موضحين إنه قد لا يرغب بعض الأطفال في ممارسة لعبة أو رياضة إذا اعتقدوا أنهم لن يفوزوا، وهذا أمر شائع، لذا كلما فهموا أن الخسارة يمكن أن تكون ذات قيمة وأنها غير مدمرة كلما قل الخوف منها، ولكن إذا شاركوا في مباراة تنس معتقدين أن الأمر الإيجابي الوحيد هو الفوز فربما يتراجعون خوفاً من الهزيمة.

تجارب الخسارة تشكل خبرات التطفل التراكمية

وللتعامل مع هذه المشكلة يجب على الآباء أن يغيروا مفهوم النجاح لدى أطفالهم، على أن يكون النجاح أن تبذل قصارى جهدك وأن تلتزم بالخطة التي وضعتها حتى لو خسرت، والأمر الثاني عندما تكون هناك خسارة بالفعل يجب أن يرى الأطفال بعض الإيجابية في موقفكم كآباء، مثل أن تقولوا «لقد خسرت، لكنك قمت بكذا وكذا بشكل جيد، ولهذا السبب يجب أن تشعر بالرضا حيال نفسك. ويؤكد استشاري الاجتماع: ان سن الأربع سنوات سيتنافس الأطفال على أي شيء، هم ليسوا متأكدين دائماً من تعقيدات الفوز والخسارة، لكنهم يفهمون أن الفوز جيد، لذلك يريدون الفوز في كل شيء. ويتابعون بالقول: ومع ذلك، قد لا تكون طرائق طفلك في الفوز محبوبة لأصدقائه، لا يربط أطفال ما قبل المدرسة دائماً العلاقة بين سلوكهم وردود فعل الآخرين، لذلك قد يشعر طفلك بالارتباك عندما يتوقف الأقران عن اللعب معهم، لذا سيكون من السهل على الطفل ممارسة اللعب إذا تعلم التفكير في الفوز من حيث الجهد وليس النتيجة.



## فشل أساليب التربية الإيجابية

# رغم حرص الأمهات

فريدة أحمد

إلى الفشل في تطبيقها. والرهان الوحيد لنجاح ذلك النهج هو تطبيق إستراتيجيات الانضباط ووضع قواعد يلتزم بها كل من في البيت، مضيئة «لا تضع قواعد للطفل فقط لأن هذا ضمان لتمررد الطفل عليها». وأضافت أن الطفل يولد منظماً على عكس الشائع، ويحتاج فقط إلى الروتين أو النظام كي يستقر نفسياً، ويعد النفس الطويل في تطبيق القواعد والحفاظ عليها والتذكير بها الضمان لتنشئة طفل ملتزم ومنضبط من الداخل، يختار الصواب في وجود أو عدم وجود رقابة.

وهنا -بحسب الدراسة- على الأم التي تسعى إلى أسلوب تربية علمي وإنساني التحلي بالهدوء وتذكير الطفل دائماً بالقاعدة ولا تكسرهما أبداً. ومع نمو الطفل يصبح أكثر قدرة على معرفة القواعد وقادراً تماماً على تنفيذها، لكنه في ذلك الوقت تصبح لديه متطلبات جديدة تختلف باختلاف مرحلته العمرية، وقد يصر على كسر قاعدة ما بعد سن السادسة، حينها تكون المرونة من جانب الأم ضرورية، وبالحوار معه ومعرفة وجهة نظره يمكن أن تتغير القاعدة وتصنع قاعدة جديدة تناسب تلك المرحلة العمرية.

منذ سنوات ظهر مصطلح التربية الحديثة أو التي يطلق عليها البعض التربية الإيجابية لعلاج القصور أو الخلل في أساليب التربية التقليدية. وأوضحت عدة مدارس شكل التربية الحديثة وتأثيراتها الإيجابية مقارنة بالطرائق التقليدية في التربية، وبالفعل بدأت العديد من الأسر اتباع ذلك النهج الذي يعتمد على الفاعلية في العلاقات والانضباط الذاتي وفهم عالم الطفل، والاحترام المتبادل، والأهم من ذلك كله نبذ العقاب، والتشجيع بديلاً عن المدح. ورغم تحمس العديد من الأسر إلى اتباع ذلك المنهج في تنشئة أبنائها تظهر بين حين وآخر صرخات أمهات يثبتن أن ذلك النهج غير فعال، وبدلاً من قدرته على تهذيب السلوك ينتج طفلاً خارجاً عن السيطرة ويرتكب الأخطاء دون خوف من العقاب.

وتؤكد الدراسات المتخصصة في تعلم التربية الإيجابية وبين التسبب والفوضى. وأوضحت أنه لا يوجد ما يمنع من أن يتربى الطفل على الانضباط والالتزام دون أي نوع من أنواع العقاب، فالبعض يعتقد خطأ أن التربية الإيجابية تمنع الالتزام والانضباط كما تمنع العقاب، وهو ما يؤدي



## الدكتور أحمد جعفر القره غولي

### أخصائي الامراض العصبية والنفسية:

اعداد/ قاسم عبد الهادي

يروى الدكتور احمد جعفر القره غولي أخصائي الامراض العصبية والنفسية ان مريضة بعمر المراهقة والزهور مدللة ومحبة عند اهلها لشخصيتها اللطيفة وذات تعلم بسيط، أصبحت تتكلم اللغتين الإنكليزية والفارسية بطلاقة، تنتابها نوبات من الهياج والصياح وقامت مراراً بضرب نفسها والاخرين خصوصا عند الغروب حيث تتوجس وتشك بتصرفات المقربين لها على انهم يريدون إيذاءها.

تحس بشخص وفي بعض الأحيان عدة اشخاص مخيفين جدا أوجههم مشوهة او محروقة يتكلمون ويصدرون لها الأوامر او يعلقون على تصرفاتها ويهددوننا ان لم تفعل بعض الأشياء بأنها سوف تخسر الكثير او يؤذونها.

# زهرة كادت تذب بسبب مرض الفصام

# كيف تحمي نفسك من كورونا؟



فيروس كورونا جديد معدي لكنه سهل الاحتواء اذا ما تم اتباع سبل الوقاية منه بالشكل الصحيح، ظهر الفيروس من سوق اسماك في مدينة ووهان وسط الصين ثم انتشر في بكين وشانغهاي وبلدان اخرى كاليابان وايران والولايات المتحدة الامريكية.

## ابرز اعراض المرض

للمرض عدة اعراض تظهر على الشخص المصاب اهمها (ضيق في التنفس واجهاد عام، سعال والتهاب الحلق في بعض الاحيان، الحمى وارتفاع درجة الحرارة واحيانا يصاحبه القيء والاسهال، التهاب رئوي شديد).

## الوقاية

للووقاية من كورونا الخطير على الشخص اتباع عدة امور اهمها (غسل اليدين بالماء والصابون او اي معقم اخر، تغطية الفم والانف بمنديل عند العطاس، تجنب المخالطة اللصيقة مع اي شخص لديه اعراض انفلونزا واستخدام الكمادات، الطهي الجيد للمنتجات الحيوانية). ان التزام الشخص بالإجراءات الوقائية الصحيحة تحميه من الاصابة، لان الوقاية خير من العلاج.

هي الان مرتبكة متوترة خائفة وتعيش عالما غريبا كأنها في حلم مخيف في بعض الأحيان تكون تصرفاتها طبيعية وبعض الأحيان تنتابها هذه النوبات، قام أهلها بعلاجها اولاً عند معالج روحاني حيث شخص انه تلبس وعالجها بالضرب المبرح والغسول لإخراج الجن المتلبس منها، لكن بعد عدة جلسات تفاقمت حالة البنت وانهارت قواها وذبلت هذه الوردة الجميلة وهجرت النوم لعدة ايام وامتنعت عن الاكل والشرب كذلك لعدة ايام وشارفت على الانهيار التام.

واخيراً وعند إشرافها على الهلاك جلبها اهلهما للعيادة الطبية، بنت بعمر الزهور لكن لم يتبق منها الا ظلال لفتاة، تم تشخيصها واعطاؤها بعض مضادات الالتهاب ومهدئات لنوبات الهياج والأرق، وتم متابعتها لعدة جلسات خلال الأسبوعين التاليين عندها بدأت هذه الفتاة تهدأ تدريجياً وبدأت تقبل الطعام قليلاً وتستطيع السيطرة على نوبات الغضب والهياج، اصبحت اقل خوفاً من هؤلاء الغرباء في مخيلتها وأصبحوا اقل تأثيراً على تصرفاتها، قل توجسها من اهلهما لذلك أصبحت تقبل الطعام منهم ولا تشك به، وأمست تنام وهي اقل خوفاً مما سيفعل بها من الايذاء او القتل التي كانت تتوقعه باي لحظة.

وبعد مرور أسبوع آخر لا تزال تعاني من هذه الاوهام والهلاوس والعالم الغريب المخيف لكنه بدأ ولأول مرة بالتلاشي وبدأت تستعيد وتلمس عالمها الحقيقي وحياتها المعتادة السابقة، ارتحلت هذه الوردة الجميلة بدون ارادتها بعوالم غريبة ومخيفة وعانت من تجربة كادت تنهي حياتها البريئة، وذكر كثير من المرضى غيرها ان اكثر ما ألمهم بمثل هذه التجربة هو الإحساس بان اهلهم يريدون ايذاءهم او قتلهم او دس السم في طعامهم، وكذلك من الأمور الأكثر إيلاماً (حسب ما تروييه الفتاة) هو قول المعالج الروحاني ان جنياً قد تلبس بي وما خلفه ذلك من رعب قاتل لي خصوصاً عندما يبدأ الليل وكذلك الضرب المبرح لإخراج الجن المزعوم والادهمى انه طلب من اهلي ان يضربوني بالبيت استكمالاً للعلاج الروحاني، واستمرت هذه المعاناة عدة أشهر.

قصة قصيرة ومؤلمة لكنها تحمل في طياتها الكثير من العبر والآلام والتصرفات المتخلفة التي ما تزال تنهش بعالم المعرفة والعلم والدين الحقيقي البريء من هذا الدجل وهذه القصة ومثيلاتها ما زالت تحدث يومياً.

# الراحمون يرحمهم الله



مبادرة بعض الأخوة من أصحاب الأملاك بإعفاء أصحاب المحلات من دفع بدلات الإيجار في هذه الفترة المصاحبة لانتشار وباء كورونا والتي شهدت توقف عجلة الحياة وركوداً اقتصادياً غير مسبوق، تستحق الثناء والشكر ومدعاةً للآخرين من أصحاب الأملاك للاقتداء بهذه المبادرة الرحيمة التي تسترعي نزول الرحمة الإلهية وضمان زوال هذا البلاء والقادم أفضل بإذنه تعالى.



## الاعتدال في

## حبّ الصديق

## والثقة به

يقول السيد محمد مهدي الصدر (طاب ثراه): من الحكمة أن يكون العاقل معتدلاً في محبة الأصدقاء والثقة بهم والركون إليهم دون إسراف أو مغالاة، فلا يصح الإفراط في الاطمئنان إليهم واطلاعهم على ما يخشى إفشاءه من أسراره وخفياه.

فقد يرتدّ الصديق ويغدو عدواً لدوداً، فيكون آنذاك أشدّ خطراً وأعظم ضرراً من الخصوم والأعداء.

وقد حذرت وصايا أهل البيت (عليهم السلام) وأقوال الحكماء والأدباء، نظماً ونثراً من ذلك، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (أحبّ حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وابغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما).

# الزهاوي.. شهرته أكبر منه!

## حسن الخليفة

جميل صدقي الزهاوي... قرأته فلم أجده شاعراً...؛ إنه مجرد ناظم من الحيشة الفنية... ومدع لصفة (الفيلسوف والمفكر) عنّ جهل مركب عجيب...؛ فهو لا يحسن فهم حتى بعض ما يدعيه من الفلسفة والفكر والمعارف والعلوم...؛ إنه ذو شخصية مضطربة نفسياً واجتماعياً...؟!؛

طرح نفسه منافساً للرصافي في حينه...؛ والرصافي أشعر منه...؛ ذلك إذا تسامحنا في اطلاق أفعال التفضيل الذي يقتضي التشريك والمفاضلة...؟!؛

مثل الزهاوي ممن شهرتهم أكبر منهم في تراثنا كثيرون...؛ لعلها ضربة حظ أو عوامل أخرى خدمتهم ليتسمنوا مكانة لا يستحقونها...؟!؛

والغريب أن هناك ممن عاصروا هؤلاء وهم يستحقون شهرتهم وأكثر منها، ولكنهم عاشوا ورحلوا مغمورين بينما اشتهر من ليسوا بأهل...؛ وذلك لتلك العوامل التي لا تشبه الا الحظوظ اذا أردنا ألا نبتعد كثيراً في الرصد والتحليل...؟!؛

لا بد من إعادة كتابة تاريخ الأدب في الانطلاق من النصوص بعيداً عن المؤثرات التي لا دخل لها بالأدب وقيمة الفنية والجمالية والفكرية من قريب أو بعيد...!!؛



صورة لعلماء

دين بينهم السيد

محمد تقي

الخونساري

## شجاعة قنبر

كان الحجاج بن يوسف رجلاً فاجراً فاسقاً قاسي القلب عيّن والياً على الفرات من قبل عبد الملك بن مروان، وكان ينكل بأصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وذات يوم أدخل عليه قنبر مولى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال الحجاج: ما الذي كنت تلي علي بن أبي طالب؟ قال: كنت أوضيه، فقال له: ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟ فقال: كان يتلو هذه الآية: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فقال الحجاج: أظنه كان يتأولها علينا؟

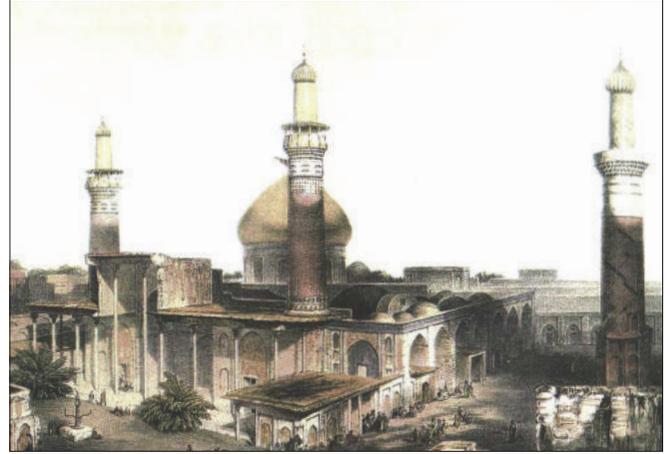
قال: نعم.

فقال الحجاج: ماذا تقول إذا أمرنا بقطع عنقك؟

قال: أنال سعادة الشهادة وتنال بلادة الشقاوة.

فأمر الحجاج اللعين بقتله فاستشهد (رضوان الله تعالى عليه).

## عظمة سيد الشهداء



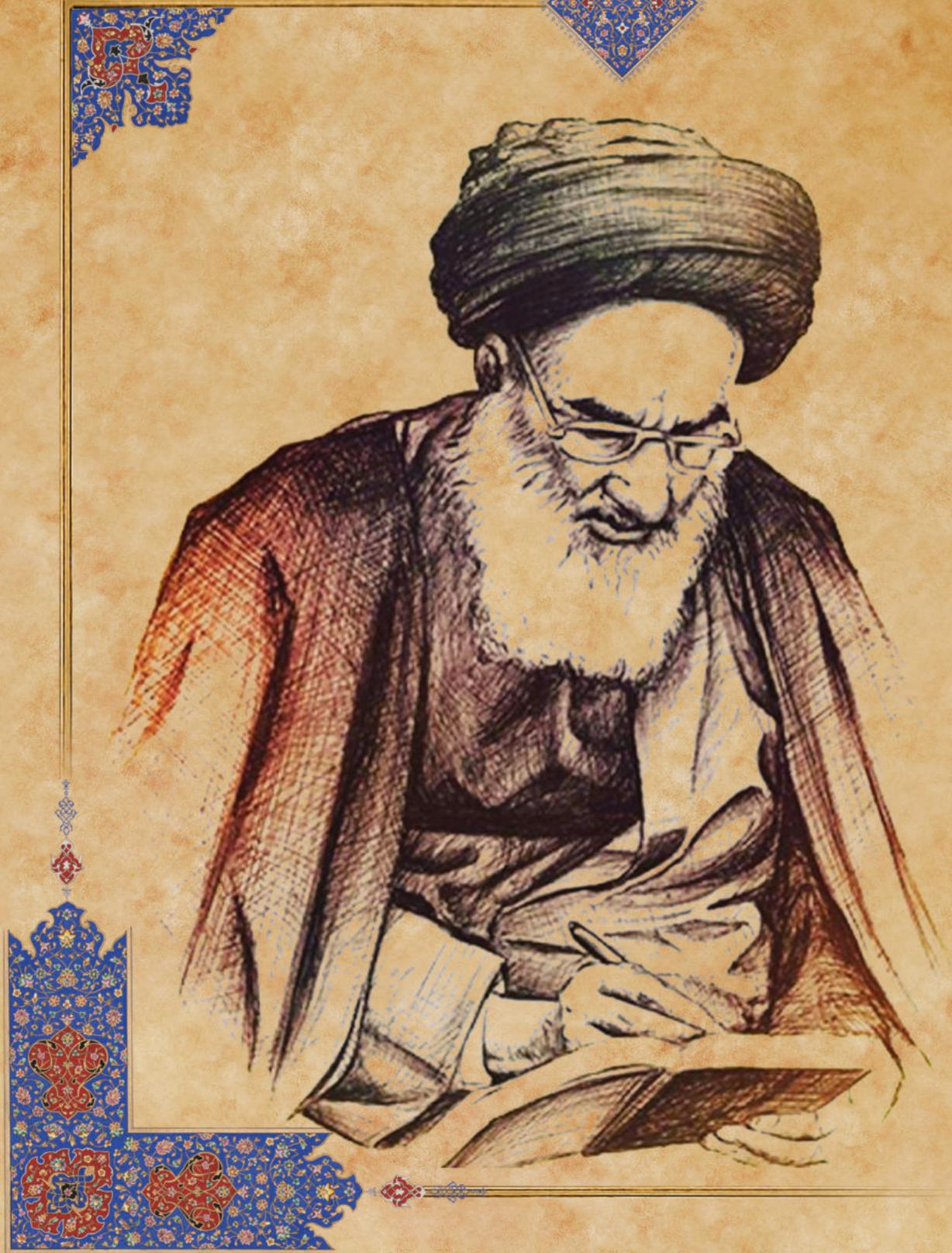
يروى أن السلطان العثماني سليمان القانوني (١٤٩٥-١٥٦٦م) وعند زيارته لقبر الإمام الحسين (عليه السلام) ترجل من مسافة بعيدة، وحسب ما يقول عبد الجواد الكلیدار مؤلف كتاب (كربلاء وحائر الحسين)، أن سليمان القانوني ما إن وقعت عيناه على القبة المنورة حتى ارتعشت أعضاؤه ولم يستطع الركوب على الفرس، وقيل في ذلك:

تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر عند الإستلام ازدحامها

إذا ما رأته من بعيد ترجلت

وإن هي لم تفعل ترجل هامها



واعلموا أنكم في زمان كثرت فيه المزالق وتنوعت فيه مغريات الدنيا وفتنها.. فلا  
ينجو فيه إلاّ (الثابتون على الدين.. المخلصون في العقيدة.. الصادقون في العمل)  
فاثبتوا واصبروا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.

**سماحة المرجع الأعلى الإمام السيستاني (دام ظله الوارف)**

